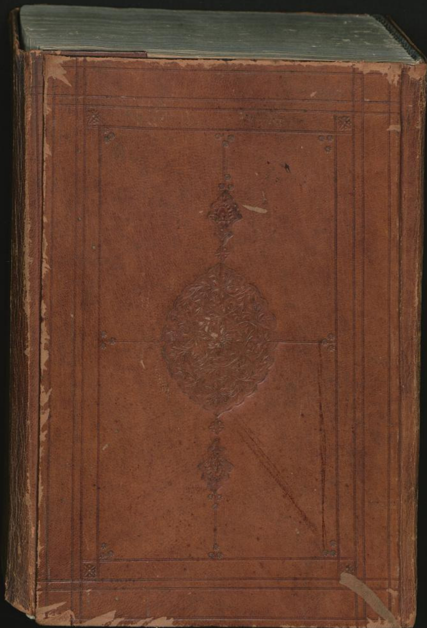
a l -   m i ¿ a c - c a % + %

محمد بن تركي التركي







محمد بن زكي التركي

الجزء الثالث
من صحيح البخاري
نفعنا الله
برحمته
آمين
م

انتقل الموضوعة للعبد الفقير الى [redacted]
ربه اللطيف عبد [redacted]
بالشراء الصحيح والثمن المنزحج وقدره
ستة وستون ريالا وربع الريال وطبق
الريال والنا صرف ونصف ١٢٧٧ سنة
[redacted] وسبعين ومائتين والف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع. حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين
ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت
ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني
اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله

بنت

وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصا
هرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي

صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا خالد بن
مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للا مارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت

دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به
عايشة • ذكر اسامة بن زيد
بن حارثة رضي الله عنه قتيبة حدثنا
ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي حدثنا سفين قال ذهبت اسال
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت
لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب
كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل
كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

نعم الضعيف

3

فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة
لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد حد
ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون اخبرنا
عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد
فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له
انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة
قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الارض
ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمن عن اسامة
ابن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني
احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن
الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان
الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا
لاسامة بن زيد لامه وهو رجل من الانصار فراه عمر

لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة
مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن
عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر
لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه
فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي
عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما

محمد حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي وكنت
غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين

اخذاني

اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير
واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس
قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي
لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا
ينام من الليل الا قليلا   يحيى بن سليمن حد
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها ان عبد الله رجل صالح   مناقب
عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا اسرايل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي

جليسا صالحا فيسر الله لي فقال ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام
عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه
اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله
والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه الى فيّ سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم
او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال

كيف كان عبد الله يقرو والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال ما زال بي هولاء حتى كادو
يستنزلوني عن شي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله

عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا
ابو عبيدة بن الجراح مسلم بن ابرهيم حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم
امينا حق امين فاشرف اليها اصحابه فبعث ابا عبيده
رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين

رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة
اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع
ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه

مرة

ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فيئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال محمد
ابن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد
حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال
في حسنه شيا فقال انس كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي

وعلي

وعلى بصحاك   يحيى بن سعيد وصدقة
قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس   محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال
سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال
شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا
مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف

نعليك بين يدي في الجنة ابو نعيم ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر حدثنا
جابر بن عبد الله كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا ابن نمير عن محمد
ابن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال
لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان
كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما مسدد
حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة ابو معمر حدثنا
عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب
موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله
والحكمة الاصابة في غير النبوة باب
مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

نعى زيدا

نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها خالد
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ه

مناقب سالم مولى ابي حذيفة
رضي الله عنهما سليمن بن حرب حد سا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسا لم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ بن جبل ه

مناقب عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا

قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال
استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
ومن سالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل   موسى حدثنا من ابي عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو
ان يكون استجاب الله قال من اين انت قلت من
اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير
من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا
يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى
فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى
في فما زال هولاء حتى كادوا يردوني حدثنا

مسلم

سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا
وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابرهيم بن يوسف
بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن
يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان
عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر معاوية
رضي الله عنه الحسن بن بشر حدثنا
المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال
اوتر معوية بعد العشا بركعة وعنده مولى لابن
عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي

مريم حدثنا نافع بن عمر حدثنا ابن ابي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما
اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان
عن معوية قال انكم لتصلون صلاة قد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ۝

فضل عايشة رضي الله عنها

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش

هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا
شعبة ح وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا ابنة عمران واسية امراة فرعون
وفضل عايشة على الطعام عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد ان عايشة اشتكت
فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي
بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

النسا كفضل الثريد على سا

شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال
لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا
غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حدثنا حماد

حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة فاجتمع صواحبي
الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد
الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك
ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض
عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما
كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي
وانا في لحاف امراة منكن غيرها

مناقب الانصار رضي الله عنهم والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم الاية موسى
ابن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا غيلان
ابن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار
كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل

سمانا الله عز وجل كنا ندخل على ا[illegible] فيحدثنا
بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او
على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا
وكذا كذا وكذا   حدثنا عبيد
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلا[illegible]
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم
فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دما قريش وغنايمنا ترد
عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع
الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله

صلى

11

صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا

الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو
القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ولولا
الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما
ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى

اخاء النبي صلى الله عليه وسلم

بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال ك
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي

بنصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها
لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال
قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا
يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
شك ابرهيم حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن انس انه قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم
مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر
ايتهما اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيا من سمن واقط

فلم

فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة الصلت
ابن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد
الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل
قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا
في التمر قالوا سمعنا واطعنا حب
الانصار من الايمان حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت
سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من
احب الناس فقال اللهم انتم من احب الناس
الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده

انكم

انكم احب الناس الي مرتين
اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت اباحمزة
عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول
الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن
ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
اباحمزة رجل من الانصار قال قالت الانصار
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن
ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم فضل دور الانصار
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

بني النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد
ابن حفص الطلحي حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو
سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير دور الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال يا ابا اسيد الم تر ان الله خير الانصار فجعلنا

اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال
او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى
تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ومو عدكم
الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه
الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار

الى ان يقطع لهم بحرين فقالوا الا ان تقطع ٥
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي ٥

دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح

الانصار والمهاجرة حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا ابو اياس معوية بن قرة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة
فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ٥
ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال
سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار رضي الله
عنهم يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق

وننقل

وننقل التراب على اكتادنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاغفر المهاجرين والانصار قول
الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة مسدد حدثنا عبد
الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسايه فقلن ما
معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا
فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصلحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصلحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا تا
طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه

نقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل
الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ٥
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد
ابن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا
ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من
مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد
ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت

عكرمة

عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسو
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها النا
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او
ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي وا لناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ه مناقب سعد
ابن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ

حبر مِيتا من ابنهم رواه قتادة والزهري سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر
فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجا على حمار فلما
بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان
هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم

الملك   منقبة اسيد بن حضير وعباد
ابن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا
حبان بن هلال حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور
معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حميد اخبرنا ثابت عن
عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى
الله عليه وسلم   مناقب معاذ بن
جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ٥
منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه
وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥
حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة

حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على ناس كثير ٥

مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك

لم يكن قال وسماني قال نعم فبكى باب
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد
بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه جمع القران على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ
بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو
زيد قال احد عمومتي مناقب
ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي
طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد

رايت عايشة بنت ابي بكر رضي الله عنها وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم ترجعا تجيان تفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا مناقب عبد
الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية
وشهد شاهد من بني اسرايل الاية قال لا ادري قال مالك
الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال
كنت جالسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل

الجنة

الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل
من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رويا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك ٥
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت
على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن
سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا
ابن عون حدثنا محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن
سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم
قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى
إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه
ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة
البيت   تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني صدقة
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله
بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد
بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت

اسمعه

اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من
قصب، وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلا
يلها
ئلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وامره الله عز وجل او
جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي
منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل

قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يرسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين
هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا
اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته

يقول

يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك ثنا
قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
بيت يقال له ذو الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومائة وكان يقال له الكعبة اليمانية
او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا
وقتلنا من وجدنا فاتيناه فاخبرناه فدعا
لنا ولاحمس ذكر حذيفة بن
اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن
خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا

حتى فنا ونقال حذيفة غفر الله لكم قال
ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله عز وجل ‌ ‌ ‌ ‌ ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان
عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض
من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك ثم
ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان
يعزوا من اهل خبايك قال والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا
بالمعروف ‌ ‌ ‌ ‌ حديث زيد بن عمرو بن
نفيل حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل

على

على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السما الماء وانبت لها من الارض
الكلا ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له وقال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن
نفيل خرج الى الشام يسل عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود نساله عن دينهم فقال اني لعلي
ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على دينا
حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب
الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما
الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا

ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على
ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من
غضبه شيا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرا
ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني
على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قا
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما
منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموودة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها
مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها
بنيان الكعبة حدثنا محمود حدثنا

عبد

باب

عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق فقال
ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حد
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد
قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى
كان عمر فبنا حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير

ايام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من نساء صامتة ومن نسا لا يطوفه ٥
حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول
الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا
سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جا سيل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول
ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن بيان عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال
دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها
لا تكلم قال ما لها قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت

من انت قالت امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قالت
من قريش انت قالت انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد
الجاهلية قالت بقاوكم عليه ما استقامت بكم
ايمتكم قالت وما الايمة قالت اما كان لقومك روس
واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قالت فهم
اوليك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء اخبرنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تا تينا
تتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ٥
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه
من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها
عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها ٥
فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في

قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ قلت الحديا
حتى وازت برؤسهم القته فاخذوه فقالت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش
تحلف بابائها قال لا تحلفوا بابائكم حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت
كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا

حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملای سنا
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في
الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت
يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن
ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم
ابن محمد عن عايشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج
له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشيء
فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو
بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لبعة

كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى
حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما
في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا
مهدي حدثنا غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا **القسامة في الجاهلية**
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن
عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال
فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به
رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما

شهدته

شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت
شهدت الموسم فناد يا ال قريش فاذا اجابو
فناد يا ال بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن
ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا
ثم ان الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافا الموسم
فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال
يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
من ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال
امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله
في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون

من قومك انك لم تقتله وان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بنى
هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابنى هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ٥
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت
خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب
كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عنى ولا تصبر
يمينى حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده
ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف
حدثنى عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سروا
وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وسلم فى دخولهم فى الاسلام وقال ابن وهب

اخبرنا

اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل
الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحا الا
شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
سفين اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول
سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما
اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولون قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف ن
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه
او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة

والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انما الاستسقا بالانواء مبعث النبي

صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت

رسول

يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط ه
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما
يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخا
الا الله عز وجل زاد بيان والذيب على غنمه ه
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل
رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله ه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قا
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره

ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف:
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في
بير غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق
في البير حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور حدثنا سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما
امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت
التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر
وقد اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن
الاية فهذه لاوليك واما التي في النساء الرجل اذا
عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته
لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال

حدثني يحيى

اوقال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير

حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي
قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن
عمرو بن العاص اخبرني باشد شي صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن
اسحق حدثني يحيى بن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله
ابن حماد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل
ابن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث
قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر

اسلام سعد بن ابي وقاص رضي

الله عنه حدثنا اسحق حدثنا ابو اسامة حدثنا
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام
ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال
سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى
الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني
ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو
هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم
ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى

وضعت

وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
سنيت نقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله

عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه
الخبر من السما واسمع من قوله ثم ايتني فانطلق الاخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر
فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود
وحمل شنة له فيها ما حتى قدم مكة فاتى
المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه

وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل
اضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه
فلم يسال منهما واحد صاحبه عن شي حتى اصبح
ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسا فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد
منهما صاحبه عن شي حتى اذا كان يوم الثالث فعاد
علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول
الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني اذا رايت شيا اخاف
عليك قمت كاني اريق الما فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي

بيده

بسرهم لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى
المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال
ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم
الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد رضي الله عنه حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان
يسلم ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن لكان

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود
قال مازلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن

سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه العاصي بن وائل
السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال
له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني فقال (ان اسلمت صح)
لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا
سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر
فما ذاك فانا له جار فرايت الناس تصدعوا عنه
فقلت من هذا قالوا العاصي بن وائل حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما

حدثه

حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء
قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني
وان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له وقال له ذلك فقال ما رايت
كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما
انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت
الم تر الجن وابلاسها وياسها بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم
عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح . امر نجيح . رجل فصيح . يقول لا اله الا
انت . فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو

رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم
ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا ان
ينقض ه اشتقاق القمر حدثنا علي بن
عبدالله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر شقتين حتى راوا
حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبدالله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد
الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبدالله حدثنا عثمن بن صالح
حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود
عن عبدالله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا

حدثنا الاعمش

اني حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر   هجرة الحبشة وقالت
عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
جر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم   عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما
فعل به ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ قال
عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما
قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن

عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال
لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا
جالس معهما اذ جاني رسول عثمن فقالا لي قد
ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به
وهاجرت الهجرتين الاولبين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر
الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم
عليه الحد فقال لي يا بن اخي ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي
من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمن فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاولبين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما
ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه ان شاء
الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا
ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي
الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم من شدة
وفي موضع البلاء والتمحيص من بلوته ومحصته
اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبر
واما قوله بلاء من ربكم عظيم النعم وهي من ابليته
وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة
ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها

بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اوليك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تيك الصور اوليك شرار الخلق عند الله
يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى
بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا السلام فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا
يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال
ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع

انت

انت قال اردتي نفسي حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
انتم يا اهل السفينة هجرتان   موت
النجاشي حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
فقوموا وصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة

حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا
هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه
اربعا تقاسم المشركين على النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان

دفا

الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا
العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ه
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب
لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى اخر شيء كلمهم به على ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا

ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدى من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه حدثنا ابرهيم
بن حمزة حدثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد
بهذا وقال يغلى منه ام دماغه ه

حديث الاسرا

وقول الله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد
الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده يقول لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله
لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر

اليه

النبيِ المعراج حدثنا هدبة

ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن

انس بن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما

قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال

وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت

للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة الى شعرته

وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج

قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا

فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت بدابة دون البغل

وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا

حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه

فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن

معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت

فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه

فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال

هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال
هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح

جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد على السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت
عليها وامتك ثم فرضت على الصلوة خمسين صلاة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت
قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد

جربت

جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم وانى قد جربت
الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت
ربى حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما
جاوزت نادى منادٍ امضيت فريضتى وخففت
عن عبادى حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى وما جعلنا
الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا
عين اريها النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى

قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم

بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم   وفود الانصار الى
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال
ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة
قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء
ابن معرور حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا

ابن مالك ان عبد الله بن كعب

هشام

بن هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر
انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق
ابن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس
عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن
اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان
شا عاقبه وان شا عفا عنه قال فبايعته على
ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير الصنابحي عن عبادة بن

الصامت انه قال انى من النقبا الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيا ولا نزنى ولا نسرق ولا نقتل
النفس التى حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصى
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان
قضاء ذلك الى الله. تزويج النبى
صلى الله عليه وسلم عايشة رضى الله عنها وقدومها
المدينة وبناوه بها حدثنا فروة بن ابى المغراء
حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
فى بنى الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعرى فوفى
جميمة فاتتنى امى ام رومان وانى لفى ارجوحة ومعى
صواحب لى فصرخت بى فاتيتها لا ادرى ما تريد بى
فاخذت بيدى حتى اوقفتنى على باب الدار وانى لانهج
حتى سكن بعض نفسى ثم اخذت شيا من ماء فمسحت
به وجهى وراسى ثم ادخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار

فى البيت

في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت
ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة

لكنت امرأً من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا
غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال
بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرة

يتزوجها

بتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال
يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح ح
قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسالها عن الهجرة فقال لا هجرة اليوم كان
المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الا سلام
واليوم يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال
قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم
فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم

وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه
اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن
عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ٥
حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا
زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدًا خيره الله
بين ان يوتيه الله من زهرة الدنيا ما شاء وبين

ما عند

ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فدينا ك
بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا
وامهاتنا فكان رسول الله هو المخير وكان ابو بكر
هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا
بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا
بكر الا اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا
خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة

حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة قال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقذف

عليه

عليه نسا المشركين وابناوهم وهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لا
يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابابكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنا
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراة فيه وانا
قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابا الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
وانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الا
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابوبكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ

استعلان

بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين
اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو
بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال ابو
بكر وهل ترجوا ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في حر
الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جا
به في هذه الساعة الا امر قالت فجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو

بكر

بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول
الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي
بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان
به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول

الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية وقد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح
ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ
بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله
او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
لهم انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا ٥
انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من

وراء

وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فا ستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو
بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما
استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتا
فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود الى اطم
من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول

بهم

47

بهم الشراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا
صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن
عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم
ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو
بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو

يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو
ينقل التراب هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر ويقول ان الاجر اجر الاخره
فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من
المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر غير هذا البيت حدثني عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء رضي الله عنهما انها صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت

لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن
عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن
مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فا نيت
المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم
اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه

فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن
مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما رضي
الله عنهما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
اول مولود في الاسلام ولد عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما
دخل في بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي
حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن
مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو
بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر

مر

من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه
انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو
بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما
شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي
الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى النبي صلى الله بني الله
عليه وسلم ثم بعث الى الانصار وابي بكر فسلموا
عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقو لون

جا بنى الله جا بنى الله فاقبل يسير حتى نزل دار
ابى ايوب فانه سيحدث اهله اذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو فى نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع
الذى يخترف لهم فيها فجاوهى معه فسمع من نبى
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبى
الله صلى الله عليه وسلم اى بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبى الله هذه دارى وهذا
بابى قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة
الله فلما جا نبى الله صلى الله عليه وسلم جا عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت
بحق وقد علمت يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلمهم فسئلهم عنى قبل ان يعلموا انى قد اسلمت
قالوا فى ما ليس فى فارسل نبى الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله ٥
فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى
رسول الله حقا وانى جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما

نعلمه

نعلمه فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث
مرار قال فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما
كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وا نه
جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنى ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرنى عبيد الله بن عمر
عن نافع يعنى عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف فى اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس
مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
الاف فقال انما هاجر به ابواه ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين

عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا
غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف
عن معوية عن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما
قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه

وعملنا

وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجوا ذلك فقال ابي لكني
انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا
وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برا بر
فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني
محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن
عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فا خبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني احمد

ابن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر رحلا فحملته معه
قال فسئله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد
فخرجنا ليلا فاحتثثنا يومنا وليلتنا حتى قا
قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها
ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا
انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي
اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له
هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من
لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن

حتى

حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فد خلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها فرايت اباها فقبل خدها وقال
كيف انت يا بنية حدثنا سليمن حد ثنا
ابن حمير حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة
ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحنا والكتم وقال دحيم
حدثنا ابو الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني بر
ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها ٥

حدثني اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا
بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار
قريش؛ وماذا بالقليب قليب بدر؛ من الشيزى
تزين بالسنام. وماذا بالقليب قليب بدر.
من القينات والشرب الكرام؛ تحيي بالسلامة
ام بكر. وهل لي بعد قومي من سلام؛ يحدثنا
الرسول بان سنحيا. وكيف حياة اصداء
وهام. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو
ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن

يوسف

يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطا
ابن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيا
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو
اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقريان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن

بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله   والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي
شامة وطفيل قالت عايشة فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب

الينا

البنا المدينة كحبنا مكة اواشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره
قال دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني
ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثنا
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد
الرحمن رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني

فقالت عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس وانحاري ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه
واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن
في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من
نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمن بن
مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلا فاشتكى عثمن عندنا
فمرضته حين توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول
الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله
اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول

الله ما

الله ما يفعل بي قالت والله لا أرى أحدا بعده فا لت
فاحزنني ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام
حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور

اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال
حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال
فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال
فكان يصلي حيث ادركته ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا
بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خرب ونخل فامر
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا

النخل

النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر
الانصار والمهاجرة اقامة المها جر
بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابرهيم بن
حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله

باب التاريخ
من اين ارخوا التاريخ

عايشة ولم تفرضت اربعا وتركت صلاة ه
السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر ه
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فاتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس
عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة ه
تجعلها في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به

وجه الله

وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس
وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال
فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد
حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه يسأله عن اشيا فقال
اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال
اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الولد فانه اذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا
سبق ما المراة ما الرجل نزعت الولد قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول

الله ان

الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عنى قبل ان
يعلموا باسلامى فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن
سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج عليهم عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
اخاف يرسول الله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد
الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق
نسية فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان
الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها احد فسالت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا
بيد فليس به باس وما كان نسية فلا يصلح والق

زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبا يع
وقال نسيئة الى الموسم والحج   إتيان
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهود واما قوله هدنا تبنا هايد
تايب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن
محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود حدثني احمد
او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة
اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه
فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

وجد

وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقا لو
هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه يعني قول الله تعالى الذين جعلوا
القرآن عضين

اسلام سلمان الفا رسي

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال

قال ابي وحدثنا معتمر عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز

حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت

فايهم كانت اول قال العشيرة او
العسير ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه
سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن
سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن
خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق سعد
معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية
انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج
به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد
اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينو نهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى

الى ملك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما
هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه
سيد اهل الوادي فقال له سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال
لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم ترى
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا
اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل
الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان
يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك
متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل
الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال

اماذ

أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم
قالت أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له
يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك
اليثربي قال ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما
خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم
يزل كذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر ۝

قصة غزوة بدر وقول الله

تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة
آلاف من الملئكة بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف
من الملئكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من
عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين
كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين قال وحشي
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر ۝

توكم

نورهم غضبهم وقوله تعالى واذ يعدكم
الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ٥
قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملا
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين به
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس

الشيطان

الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم
كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن
عمر ح وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن
عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد

بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر بضعة عشر وثلث ماية قال
البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحق
عن البرا قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلث
ماية حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البرا وحدثنا
ابن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن البرا رضي
الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحب بدر
ثلث ماية وبضعة عشر بعدة اصحاب طا لوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن
دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو

ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن
هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو
اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد
الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد

ضربه

ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
قال فاخذ ابو جهل بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد
ابن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى حدنا
ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمن اخبرنا انس
ابن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال
كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي

الله عنه انه قال انا اول من يجثو ابين يدى
الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس
ابن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلى وعُبيدة وابو عُبيدة بن الحرث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ۝
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحرث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف
حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني
ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال على
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا

وكيع

وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن قيس بن عباد
سمعت اباذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هولا
الايات في هولا الرهط الستة يوم بدر نحو
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والو لبد
ابن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البرا
وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظا هر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل

ابيه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد
بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ○
اخبرني ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال
ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه
فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول
من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام

فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته حدثنا
فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله قالوا للزبير يوم اليرموك الا
تشد فنشد معك فقال اني ان شددت
كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ه
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال

ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسما ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن

عطاء

عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها ان ابن
عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكا اهله فقالت انما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول
لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا مقاعدهم
من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام

عن ابيه قال ذكر عند عايشة رضي الله
عنها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الان
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية ٥
فضل من شهد بدرا حدثني
عبد الله بن محمد حدثني معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق

ابن ابراهيم

بن ابرهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من
حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا
كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي

ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه
وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له
الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر
فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله
اعلم حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير
ابن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم

حدثنا ابو

حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن
جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله
به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا

ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ
التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته
ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب قال
اخبرني عمر بن ابي اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال

لهم بني لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر
في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع
فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم بكم
ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا
فقال عاصم بن ثابت أما أنا فلا أنزل في ذمة
كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله
عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء إسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل

الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا اقتله فاستعار من بعض بنات
بني الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني
لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين
فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا
ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
احدا ثم انشا يقول فلست ابالي حين اقتل
على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات

جنب

الاله

الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم ه
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى

عظما

عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على
سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسلها عن
حديثها وعن ما قالت لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن
الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني
باني قد حللت حين وضعت وامرني بالتزوج

ان بدا

ازيد الى تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب وسألته فقال اخبرني محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد
بدرا اخبره

شهود الملائكة

حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى
ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن
ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن
يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان
يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا
بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثني اسحق بن منصور اخبرنا

يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا
سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني ابرهيم
ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب حدثني خليفة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو
زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا
سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال
ما انا باكله حتى اسئل فانطلق الى اخيه لامه

وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون
عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال
هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر
ساله اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر
اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما

قتل عثمن وقعت عند الى علي فخطبها عبد
الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
ابن شهاب عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن

الربيع

الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجو بريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من اباىهن يوم
بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
وكنت تقولين حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو
طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملىكة بيتا فيه كلب
ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح ه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي

عليهم السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاني مما افا الله عليه من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني
قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به على وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغراير والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفاي قد
اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل
هذا قال فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النوا
فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر
خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت

حتى

حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال
انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي
الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد

بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

ذكرها فلم اكن لا فشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز بن
في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو
امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن
ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه قال عبد
الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود
ابن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن محمد

ابن اسما

ابن اسما حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن
رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف النبي تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم
ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ه
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو

عاصم

عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحق
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبره انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله اأقتله يا رسول الله بعد ان قا لها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا

حدثنا سليمن التيمي حدثنا انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال
ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال
انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل
فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة
الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

معمر

معمر عن الزهري عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم
له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق
من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم
وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ن
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن
عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل
حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا
وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس

ينبذ

مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد
الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا
امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ٥

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع
الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن

عبد الله

عبدالله الهاشمي صلى الله عليه وسلم. اياس بن البكير
بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي. حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي. حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش. ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري. قتل يوم بدر وهو حارثة
بن سراقة كان في النظارة. خبيب بن عدي
الانصاري. خنيس بن حذافة السهمي. رفاعة
بن رافع الانصاري. رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الزبير بن العوام القرشي. زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري. سعد بن مالك الزهري. سعد بن
خولة القرشي. سعيد بن عمرو بن نفيل القرشي.
سهل بن حنيف الانصاري. ظهير بن رافع الانصاري
واخوه. عبدالله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي
عبدالله بن مسعود الهذلي. عتبة بن مسعود
الهذلي. عبد الرحمن بن عوف الزهري. عبيدة بن
الحرث القرشي. عبادة بن الصامت الانصاري
عمر بن الخطاب العدوي. عثمن بن عفان القرشي.

نصاري

ابن زيد

ري

خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب
له بسهماء. علي بن ابي طالب الهاشمي. عمرو بن
عوف حليف بني عامر بن لوي. عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي. عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة الانصاري. عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون. قتادة بن الانصاري. معاذ
ابن عمرو بن الجموح. معوذ بن عفراء واخوه. مالك
ابن ربيعة. ابو اسيد الانصاري. مرارة بن الربيع
الانصاري. معن بن عدي الانصاري. مسطح بن
اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف. مقداد
ابن عمرو الكندي. حليف بني زهرة. هلال
ابن امية الانصاري رضي الله عنهم. باب
حديث بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من
الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج

الذين

الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول
الحشر وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد
حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد
الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن
حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر
عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال

كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفين
ابن الحرث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها
السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا
تضير حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد

يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افا الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي
لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افا الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركا

ب

الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما اختارها ولا
استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتنا واحدة

وامركما

وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ثنة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما ه
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك نيا ح
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا
اكفيكماه فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى بكر يسألنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ه
فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث

ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل
آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي
ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد
ابن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة
عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي قتل كعب
ابن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان

سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال
ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا قال
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان
ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له
فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قال اي شي تريد
قال ارهنوني نساكم قالوا كيف نرهنك نسا نا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا
كيف نرهنك ابنانا فيسب احدهم فيقال

هنا
رهن بو سفيان وسفين هذا عار علينا ولكن نرهن
اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيا
نجاه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من
الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد
ابن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي
محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى
طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جا معه برجلين وقال غير
عمرو وابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد
ابن بشر قال عمرو جا معه برجلين فقال اذا ما
جا فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب
فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو
كاليوم
قال

قال عندي اعطر نسا العرب واكمل العرب
قال عمرو اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال
سلام بن ابي الحقيق وكان بخيبر ويقال في حصن
له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب
ابن الاشرف حدثني اسحق بن نصر حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فا

عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في
حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان
في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي
حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم
وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا

رافع

رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا
وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم
دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فو ضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة م
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا
اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
قال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكا نها

لم انشكها قط حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح
هو ابن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في
ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف فغطيت راسي كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب

الحصن

الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم
فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين
الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
الى نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا
قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا
رافع وغيرت صوتي فقال الا أعجبك لامك الويل
دخل علي رجل ضربني بالسيف قال فعمدت له
ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله
قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح

صعدا لناعية فقال انعي يا رافع قال فقمت امشي
ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته غزوة
احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه
وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم

الاخرة

الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المومنين ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن
عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد عن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين يديكم فرط وانا عليكم شهيد وان مو
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد

عدكم

الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد
الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفين فقال افي القوم محمد فقال لا
تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا
تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان
هولاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال

قولوا

قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قال ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسوني
اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن
جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهداء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد
الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من
اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على راسه الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا
حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد
عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لين
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما

احد

احد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما
جا به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن
معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله

عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة اذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن
عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت
هذه الاية فينا اذ همت طايفتان منكم
ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم
تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة
حدثنا سفين اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل
يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات

فكرهت ان اجىء اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرا ة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه
دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لقد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي

صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص ثمرة واحدة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد ٥

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو

يقاتل

بمايل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن
ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي
الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى
ابن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد
ابن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد
الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت
احدا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله

ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد
انهزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان تفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين او ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا

ابو اسامة

ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذ يفة
فاذا هو بابيه اليماني فقال اي عباد الله ابي قال
قلت فو الله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فو الله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة في
والبصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد قول الله تعالى ان الذين تولوا
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمن بن موهب
قال جاء حاج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من الشيخ
قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شي اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن

ابن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال
لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمن بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان
معك اذ تصعدون ولا تلوون
على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم

والله

والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون ۞
اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خا لد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطا يفة:
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجا هلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فآخذه
ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد
وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة
ابن ابي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت

ليس

ليسرك من الامر شي الى قوله فانهم ظلمون
ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نسا اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به
وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد   قتل حمزة رضي الله
عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسئله عن قتل

حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال
فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا
عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني
قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن
عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال
بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها
فكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد
الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت
حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس
للقتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب

فقال

فقال يا سباع يا بن ام انمار مقطعة البظور اتحاد
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى
خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة
حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
فقيل انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من
امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه

كانه جمل اورق ثاير الراس قالت فرميته
بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد
الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود ○
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من
الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا
حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من
كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما
رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد حد

ثنا

ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في
اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو
بكر والزبير من قتل من المسلمين يوم
احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصا
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم
احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليما
سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم
مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

الليث

الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما
تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعا

احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى

المطلب

المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها

غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله

عليه وسلم سرية وامر عليهم بن ثابت وهو جد عاصم

عينا

ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه
نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا تمر يثرب
فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب

وزيد

وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنوا
الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى استحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على
فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني
وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لا
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في
الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مضرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال

نعل

شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث
قريش الى عاصم ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو
سروعة ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير
يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه
وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدو
القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال
رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ القراة
قال لا بل عند فراغ من القراة حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعوا
على احيا من العرب حدثنا عبد الاعلى بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا
نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعوا في
الصبح على احيا من العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعوا على احيا من العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس اوليك السبعين من الانصار

قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس
المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في
بيت امراة من ال بني فلان ائتوني بفرسي فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم
فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من

المشوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله ٥
اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما

ج

هما ابنتاى فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يرسول الله الصحبة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الصحبة قال يرسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر
ابن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به
احد من الرعا فلما خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل
الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو
ابن امية هذا عامر بن فهيرة فقال له لقد رايته بعد
ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم

فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد
سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
يومئذ فيهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي عروة
به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن
انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلثين صباحا يدعوا
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة
قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن

اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في
الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين ه
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم
فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة
الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا

عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن
حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون وا لانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متو رهم
ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد الاسلام
ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو

بحيبهم اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار
والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت
يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم

انت

انت برسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم
ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم
مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا
حنظلة بن ابي سفين اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر
الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذ

بحتها

وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمن بن
ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي

الله عنها

الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ
زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى ٥
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر ٥
بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما
ولا نصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا
ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن
عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف
حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق

اهتدينا

حتى وارى عني التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة . وهو ينقل من
التراب يقول . اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا . فانزلن سكينة علينا .
وثبت الاقدام ان لاقينا . ان الاولى قد بغوا علينا
وان ارادوا فتنة ابينا . قال ثم يمد بها صوته
باخرها حدثني عبدة بن عبد الله . حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن المبارك دينار
عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته
يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من
امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه

النسوات نوساتها وهي الضفائر

قال حبيب

قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق
بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام ٥
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في
الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزو نا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحق حدثنا روح
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا

كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما
كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان وتوضا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان
حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد
اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا
فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده و
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده

**مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته**

اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا

منهم

منهم حدثني ابن ابي الاسود حدثنا معتمر
وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي
عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله
الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت
الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قر يظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد

قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان
تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة

انهم ولا

ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقي من حرب قريش شي فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك
وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا
اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذوا جرحه دما فمات منها رضي الله عنه
حدثنا الحجاج اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي
انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من
غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا
بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة ذات الرقاع قال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي
قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال ابن
اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من
نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي

موسى

عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شي من عمله افشاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طايفة
صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن
يحيى بن سعيد الانصاري عن القسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هؤلاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن

يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطا يفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في
مقام اصحابهم فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم
سلم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء
فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا فاذا
عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده

اصحاب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو
هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام الخوف خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت

المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فقال فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا واشتد
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا قبل ان نسأله فسالناه عن ذلك فقال ما
عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة
الا وهي كاينة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك
اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا
اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط

صلتا

صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم
قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم   غزوة انمار ٥
حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان
ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا   حديث الافك والأفك
بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل

منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فأقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان

النسا

النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فا
عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين
رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووا
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي

ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة
لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي
بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبر ذلك
يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت
عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اهل الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا

وكنا

وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا
نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد
المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد
ابن المطلب فاقبلت انا وام مسطح حذا بيتي حين
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
فقالت اي هنتاه فقالت ولم تسمعي ما قال قالت
قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي
ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي

يا امتاه ما ذا يتحدث الناس فقالت يا
بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او
لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسئلهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسو
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما
رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة

السن

السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخز بح
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو
كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين

قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على
المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن
ان البكا فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قالت ولم يجلس عندي منذ جلس
قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في
شاني بشي قال فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عني

عني رسول الله فيما قال فقال ابي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلين قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولين
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينيذ بريئة وان الله مبريي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى لشاني في نفسي احقر من ان يتكلم الله
في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها

فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر عليه من
العرق مثل الجمان وهو في يوم شاتٍ من ثقل القول
الذي انزل عليه قالت فسرّي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عايشة اما الله فقد برّاك قالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله
تعالى ان الذين جاوا بالافك العشر الايات ثم انزل
الله في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما
قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال

والله لا

قالي

وَاللهِ لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
وَالله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وَسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة
وَالله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من
كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا
في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال
املى علي هشام من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان
فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني

رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت
لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال
مسلما بلا شك فيه وكان في اصل العتيق كذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله
عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا
وكذا قالت عايشة اسمع رسول الله صلى الله عليه سمع
وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قالت فلعل في حديث تحدث به قالت

نعم

نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي و
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها
قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ٥
حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت
اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني
عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد حدثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما

عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له
وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم
تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي
عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة الحديبية وقول الله لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي
فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة
بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع
حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح

فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك منها قطرة فبلغ النبي
ذلك
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين
ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
انبانا البرا بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسو
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر
فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال
ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حد
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش

الناس

الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت ه
لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود ه
حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا
ابو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفين

قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا
واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا
الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة
وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة التمر والشعير لا يعبا
الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعته

من سفين

من سفين يعني سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد كله حدثنا الحسن بن
خلف حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر
ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راه وقمله يتسقط على وجهه فقال
ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم
يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او
يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلحقت عمر امراة
شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا

بنت

خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها ولم يمض ثم
قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاها
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير
فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها قال
عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد
حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي
سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة
ابن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم
فالله اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ۝
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو
بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من
اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقة فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ۝

حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب حدثني محمد
ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن اخي انك لا تدري فقال ما احدثنا بعده

حدثنا اسحق

حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره فقال انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة حدثني احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات
جنت قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا
فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم
بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد

جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي
جمرة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من
اخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم
يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم

فتقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل فيّ قران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل فيّ قران وجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا
الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري

مولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق اخبرنا
يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما
اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى

الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الر جال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت
عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله تعالى في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان
يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازوا جهم
وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة

عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن اسما حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هدايا وحلق
وقصر اصحابه وقال اني اوجبت عمرة فان خلي

بيني

بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ٥
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي

الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا
ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل
مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال
ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا

خصم

خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال اتؤذيك هوام راسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام واطعم
ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام
ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت
الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك

قصة عكل

وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه ويشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن كثير وايوب عن ابي قلابة عن
انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد
بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف وحدثني
ابو رجا مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر
بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو
قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
عن انس من عكل ذكر القصة

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني

غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من
الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي
الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا

بالازواد

بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا
صلينا . فاغفر فداء لك ما ابقينا . وثبت الاقدام
ان لاقينا . والقين سكينة علينا . انا اذا صيح
بنا ابينا . وبالصياح عولوا علينا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم .
وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم

الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على
اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا

وكان

وكان اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر

فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر
مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك
ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال

فقال

فقال ثابت لابي حمزة ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما اجزاء منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النا
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الر جل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالا رض
وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذ لك

فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة

الا مؤمن

إلا مومن إن الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا

على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا ○
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في
ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال
هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها ○
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم

ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا
من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لا تبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه
حتى جرح فاستعجل فوضع نصاب سيفه بالارض وذبا
به بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي

قال لأعطين الراية أو قال ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا عبد الغفار

حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب
اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وصنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن من
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية

بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه
عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت
يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها
خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي

اسامة

اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل
لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد

ابن سليمن حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت

ابن ابي اوفى رضى الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة

يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت

فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا

واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى

عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة

لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد

الله بن ابي اوفى رضى الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى

الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى

الله عليه وسلم اكفئوا القدور وحدثني اسحق حدثنا

عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت

البراء وابن ابي اوفى رضى الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا

قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني

ابرهيم

ابرهيم بن موسى اخبرني ابن ابي زايدة اخبرنا عاصم عن
عامر عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا
محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن ابي حفص حدثنا ابي
عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا
ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او
حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس
فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال
مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنوا هاشم وبنوا
المطلب شي واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى

اسما من

اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى
الله عليه وسلم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
منكم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا
كذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة ولكم
انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا
موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسألوني

عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم بما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان
كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن
ابرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم
لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا اسحق عن مالك
ابن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع
ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا

فضة

فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغا نم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او
بشراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار حـ. ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي
نفسي لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيا ما
فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله

عليه خيبر ولكن اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه
قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية اخبرني
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطيه فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى
من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه
سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد

ما افتتحها

ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت
بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى
علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهيني
بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

تدأدأ

..ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيئاً
من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابو بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل
الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا

فضلك

فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا الامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فلم ال فيها عن الخير ولم
اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي و تخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في انفسنا

فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى عامر قربا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا
شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع
من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا
خيبر استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على اهل خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة

فقال

فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد
المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حد ثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله معاملة النبي صلى الله عليه
وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة حدثنا ه
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد
كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ه
عمرة القضاء ذكره انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان
يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما
منعناك شيا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال

انا رسول

انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي
طالب رضي الله عنه امح رسول الله قال علي لا
والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج

انا

بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا
فليح ح وقال وحدثني محمد بن الحسين بن
ابرهيم حدثنا ابي حدثنا فليح بن سليمن عن نا
فع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام
بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمن بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة قال كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا
استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله

عليه وسلم اعتمر

عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن
ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يو ذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول سول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء حدثني
محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين

ه قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف قال ابو عبد الله وزاد
ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا
ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء
غزوة موتة من ارض الشام حدثنا ابن وهب
عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان
ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد
ابن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن

سعد

سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل

ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم اجمعين جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا
اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قال وذكر
بكاهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم
اتا فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامر
ايضا فذهب ثم اتا فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العنا حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا
عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر
اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن اسمعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة

اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في
يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا
محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير
رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت
كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن
حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهز

مناهم

ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات مرة وخرجت فيما يبعث
من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع

غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل
مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فخذوا
منها فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب

قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة ٥
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سوا السبيل

باب غزوة الفتح

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من
مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين

الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثني
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حسين والناس مختلفون
فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته او على
راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب

نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان الناس ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شا
صام ومن شا افطر

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج
ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر
الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه كانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتي ينظر الي المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي
سفين فمرت كتيبة على ابي سفين قال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم
مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن
عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين

قال الم

قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا
عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال

لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
ابن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي
ابن الحسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه
قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر
المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين
تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا
زمن الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وحول البيت ستون وثلث مئة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت

وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة
ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر
عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم دخول
النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة وقال الليث
حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال
وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قايما فسأله اين صلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا
حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه
أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد
ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى
مكة من كداء   منزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم
هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت
لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع
والسجود   حدثني محمد بن بشار

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
والضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥
حدثنا ابو النعمن حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء
مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رئيته دعاني يوميذ الا ليريهم
مني فقال ما تقولون في اذا جا نصر الله والفتح
ورايت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة

فذاك

فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ٥
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وا ثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان
احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي
شريح ماذا قال عمرو قال قال انا اعلم بذلك

قال يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر مقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس رضي الله عنه قال اقمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد
بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسعة عشر نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

وحدثنا قبيصة حدثنا سفين صح

وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين بن ابي جميلة قال اخبرنا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة
انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله قال فلقيته
فسئلته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسئلهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يز
عم
ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت
احفظ ذلك الكلام وكانما يقرى في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقو
مه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي با
سلامهم

فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليوذن احدكم وليومكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشي فرحي
بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل

عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا اخي هذا ابن وليدة زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه
عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيه تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في

حد من حدود الله قال اسامة استغفر لى يا رسول
الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عايشة فكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابى عثمن قال
حدثنى مجاشع قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
باخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخى
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اى شى تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما

فسالته

فسلته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد
ابن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا عاصم عن
ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت
بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسلته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن
مجاشع انه جا باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجا
هد
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اها
جر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وقال
النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع
عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا ابو اسحق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى
يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت ٥
نسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن

جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس مثل
هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله قول الله
تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل رايت بيد
ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنيناً قال
قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضى الله وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا
فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين
ابن الحرث اخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم
فلا كانوا رماة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا
سفين آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا

ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان سول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختا روا
احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطا بفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه

اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي
بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حد
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال
يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد

الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال
الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما
لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا

لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده
فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى
تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
فانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس
قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال
ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته في الاسلام
غزاة اوطاس حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر
فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم

فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم
من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى ۵
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره ۵
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيا

٨ خلاكرما

مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر
والاخرى لابي موسى غزوة الطايف
في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن
ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية
يا عبد الله ارايت لو فتح الله عليكم الطايف غدا
فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن
وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابو
اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف
يوميذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن
عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا

الله، فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة
فتبسم وقال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عاصم سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا
تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي
العالية او ابي عثمن النهدي قال سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما
احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما
الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة

وعشرين

وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة
من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
اسمعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل

عليه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في
جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين السائل الذي يسئلني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم

الله

الله وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فا غناكم
الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن
قال فما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا الا تر ضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الز هري
اخبرنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس
من الانصار حين افا الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم ما افا من اموال هوازن فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا

ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به بالنبي صلى الله عليه وسلم فوالله،
خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان

ابن حرب

ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس س
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون
انبانا هشام بن زيد بن انس رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال ل
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذ

هبون

برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
وانا الفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا

ناچيرنه

فصبر

فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه (القسمة) وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد
بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي
وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله

فانهزم المشركون فاصاب يوميذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا ولم الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة نحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

السرية التي قبل نجد حدثنا

ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا

ثلاثة

بثلاثة عشر بعيرا بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد مرتين **سرية عبد الله بن**
حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال
انها سرية الانصاري حدثنا مسدد حدثنا

عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال
اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا نارا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة
الطاعة في المعروف **بعث معاذ**
وابي موسى الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن
ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان

ثم قال

ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في
ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على
بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى
عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال
لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي حدثنا اسحق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة
تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا
نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران
قال قايما وقاعدا وعلى راحلته واتفوقه تفوقا
قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا

فقال ابو موسى

169

فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن
الشيباني عن ابي بردة حدثنا عباس بن الوليد
حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا
قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الأشعري رضي الله
عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
قومي باليمن فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالأبطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال
فهل سقت معك هديا قلت لم اسق فقال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس

ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا حبان اخبرنا
عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى الاسلام
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة
طعت وطعت واطعت حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم

اليمن

اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في
صلاة الصبح سورة النسا فلما قال واتخذ الله ابرهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم ٥

عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل
حجة الوداع حدثني احمد بن عثمن حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي
اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله
عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خا لد
ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شا فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد
حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا

علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الواحد عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذهيبة في اديم مقروظ لم
تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من
في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال

فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يرسول الله قال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يرسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من
مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ٥
واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان
يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه

بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال
واهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر
لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما
اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان
عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية

فقال لي النبي

172

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا ٢
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولا حمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة بة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا
ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل ه
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال
وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ه
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس
يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك

فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد
وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحق اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم. ذهاب
جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة
العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من

اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد
جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر
فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش
واميرهم ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر

ابن عبد

ابن عبد الله رضى الله عنهما انه قال لما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثماية فخرجنا وكنا
ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل
قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما
تغنى عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفين قال الذى حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثماية
راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه

بِصف شهر و ادهنا من ودكه حتى ثابت الينا
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
نعمدالى اطول رجل معه قال سفيرمرة ضلعا
من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزاير ثم نحر
ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن
سعد قال لابيه كنت في ذلك فجاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت د
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني
عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا

رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فا تاه
بعضهم بعضو فاكله **حج ابي بكر بالناس في**
سنة تسع حدثنا سليمن بن داود ابو الر بيع
حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت
كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد تميم حدثنا ابو نعيم حد ثنا
سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا

فاعطينا فرى ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذلم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قال ابن
اسحق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة
ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا
وسبا منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع

ابن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حا بس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت
حدثني اسحق اخبرنا ابو
عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فا طلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله ان بيننا وبين المشركين من مضر وانا لا
نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان
عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا

من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في
الدبا والنقير والحنتم والمزفت
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ابي جمرة سمعت ابن عباس قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا
هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا
ناخذ بها وندعوا اليها من ورانا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتا الزكاة
وان تودوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا
والنقير والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا
وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عايشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا

انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما
ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعنده نسوة من بني
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة
يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد
العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد
الملك حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية بالبحرين
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة
ابن اثال عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك فقال عندي
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى
كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال

اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول
الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض الي
من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فا صبح
بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال
لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يا ذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذا ب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول

الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن
عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت
بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا الصلت

حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن
ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا
ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا
رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في مو
اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المد
فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنت

خير
العنسي
ضع
ينة

الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت
ابن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اريت انه
وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز

باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **قصة**
اهل نجران حدثني عباس بن الحسين
حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جا العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصا
لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعناه لا نفلح
ابدا نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما
سالتنا وابعث معنا رجلا ولا تبعث معنا الا
امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه
الامة حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة رضي الله عنه قال جا اهل نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا

رجلا حق امين فقال لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة
بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم

انيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ٥
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين ٥
قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو
يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى

القذر فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فقال
هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال
اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابا ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول
الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال
اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا سفين حدثنا ابو صخرة
جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني
حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن

فقال النبي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطن ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن
شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد
الرحمن ايستطيع هولاء الشباب ان يقروا كما تقرا اما
انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال
اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
ابن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما
انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من
سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال
قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيا الا وهو يقروه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال

الزيات لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه
على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في
الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبا
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه
الله فاعتقته قصة وفد طي وحديث
عدي بن حاتم رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل

قد هلكت

يعته

حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ٥

حجة الوداع حدثنا اسمعيل

بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ٥
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى

الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن
عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم
محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما
كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا
شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت
راسي حدثني ابرهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي
ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة من خثعم استفتت النبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع يستوي على الراحلة

بلغ

فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا
سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال
وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء
الباب فقلت له اين صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب
حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا
انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم

اشهد

186

الشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ؛
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا
تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة
اخرى
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئة يوم خلق السموت والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوا ليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله

اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم

عيدا

عيدا فقال عمر اي آية قالوا اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال
عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او
جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو
مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا

قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت
يا رسول الله أاخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البايس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب

الثلث

وقال الليث

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم
نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثا ت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد
ابن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله

الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شي ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالوا

189

وسلم فقالوا لي انك عندنا المصدق و لنقعدن
ما اخبرت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا محمد بن بكر
اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطا يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
عندي قال عطا فقال صفوان قال يعلى

وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الا
قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر
فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها
في فحل تقضمها **حديث كعب بن مالك**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف

عنها

عمدا انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان ٥

قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا
ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدوا لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم
غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني
لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن

عذر

عذره الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
والنظر في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما
قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل
ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب ٥
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فركع ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه

نت

ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى
الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم
تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما
كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني

سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من
هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا

وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا
يكلمني احد فآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا
ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما
رد علي السلام فقلت يا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال
فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من
انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة

يقول

يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها
حتى اذا مضت ليلة من الخمسين اذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال
كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه
والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي

اربعون

منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال
لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة بن امية ان تخدمه هلال صح
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر
الله قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا

وذهب

وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل
فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته ايا
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من

عند الله فيتلقاني الناس فوجا فوجا ه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا
ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما
بقيت وأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة

قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال
لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا
وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل
منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع راسه واسرع في السير حتى اجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع
ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد

عن ابي حميد

عن ابي حميد قال لو الي والله ما علمك.
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى
الله عليه وسلم ه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ه
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة قال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم العذر
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب

ينة

اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما
قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما
كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله

وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم
إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ٥
وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عا بيشة
ما زال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم ن
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن
أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم
ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن
عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله و لفتح

فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن سليمن الاحول عن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني لكم كتابا لن تضلوا بعده اكتب
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن
الثالثة او قال فنسيتها علي بن عبد
الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلا
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه التي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
بشيء فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت
سارني فاخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

فهم

فسارها

سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه
لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم
الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما
اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم
قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت

انه حديثه

انه حديثه الذى كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة دخل
عبد الرحمن بن ابى بكر على النبى صلى الله عليه وسلم وانا
مسندته الى صدرى ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال فى الرفيق
الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين
حاقنتى وذاقنتى حدثنى حبان اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان
عايشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه با

لمعوذات

الذي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره
خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به و

استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي وكانت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده
ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه

وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد
الله ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه
لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني اسحق اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي
حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد
ابن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب احد
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح رسول الله
باريا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصى واني والله
لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوفى من
وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي والله لا اسئلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس

بكاءه وانى والله لا اسلهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثنى
الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى
انس بن مالك رضى الله عنه ان المسلمين بيناهم
فى صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلى لهم
لم يفجاهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عايشة ينظر اليهم وهم صفوف فى
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا فى صلاتهم فرحا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنى محمد بن عبيد
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرنى
ابن ابى مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة
اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله على
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى بيتى وفى

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يومى

يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الما
فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل
حدثني مالك سليمن بن بلال حدثنا هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي

كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن
رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند إلى صدري سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق
الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
أن له بها حاجة فأخذتها فنفضت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا

ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من
يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من
الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا
بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي وامي
انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
الذى كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال
ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فا

ك

الله حتى لا يموت قال الله وما محمد الا رسول
الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم
يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر رضي الله قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا
لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر
اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر
عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول
عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب
اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب اخر ما تكلم النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم
افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر

كلمة

كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب مثله حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي
توفي فيه ابو عاصم الضحاك بن مخلد

عائشة

يعني صاعا من شعير

عن الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبيد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في
امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده حدثنا اصبغ قال
اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل
سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني

بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في التسع في العشر الاواخر ٥ كم غزا النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرا عن ابي اسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

يل

٥٢ بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم

اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد ٥
كالعليم والعالم ٥ ما جاء في
فاتحة الكتاب وسميت فاتحة الكتاب
لانه يبدأ بكتابتها ويبدأ بقراءتها في الصلاة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان ٥
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل
ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج
قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني ٥
والقرآن العظيم الذي اوتيته

غير المغضوب عليهم ولا الضالين حد ثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ٥

قول الله وعلم ادم الاسما كلها

حد ثنا مسلم بن ابرهيم حد ثنا هشام حد ثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي خليفة حد ثنا يزيد بن زريع ٥
حد ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد
لك ملايكته وعلمك اسماء كل شي فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا

سعيد عن

فانه اول رسول بعثه الله الى الارض فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما
ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن
فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا
كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي
من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي
مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن

ووجب

ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه
القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على
الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد
بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال
وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اى قال ان تزاني حليلة جارك وقوله
تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون د
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا
للعين   واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين حدثني محمد
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني اسرايل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير حدثنا حميد
عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول

باب

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال
نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا
هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على
قلبك اما اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما الرجل
ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم
يبهتوني فجات اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم

عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال فهذا الذى كنت اخاف
يا رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ما ننسخ من آية او ننسها

حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفين
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر رضى الله عنه اقرؤنا ابى واقضانا على وانا
لندع من قول ابى وذاك ان ابيا يقول
لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من آية او ننسها وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابى حسين حدثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك

وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا **قوله** واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل خل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد سمعت انسا عن عمر **قوله** تعالى واذ
يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النسا
واحدها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة
واقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم **قولوا آمنا** بالله وما انزل الينا ٥

استلام

حدثنا محمد بن بشار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرؤن الكتاب بالعبرانية ويفسرونها بالعر بية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية

سيقول السفهاء من الناس

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط حدثنا ابو
نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى

الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان
الله بالناس لرؤف رحيم. وكذلك ٥
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف
ابن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته
هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة

وسطا

وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا والوسط العدل . وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في
مسجد قبا اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فا
فتوجهوا الى الكعبة قد
نرى تقلب وجهك في السما الى قوله عما
تعملون . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم
يبق ممن صلى القبلتين غيري ولين اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى
قوله انك اذا لمن الظلمين حدثنا خالد بن مخلد

حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما بينا الناس في الصبح بقبا
جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى
الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة •

• الذين اتيناهم الكتاب •

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق الى قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ
جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة ٥ ولكل وجهة هو
موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا

ابن

ابن المثنى حدثنا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم
صرفه نحو القبلة ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاؤه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في
الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال قد انزل
الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى وكان وجه
الناس الى الشام ۝ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث خرجت
فول وجهك شطر الـ ما كنتم الى قوله
ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن

الكعبة صح

سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس في صلاة
الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
القبلة ٥ • ان الصفا والمروة من شعاير الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعاير
علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا
تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه
قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول
الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير

الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعاير الله الى قوله ان يطوف
بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن

ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار قلت انا من
مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة بما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان

انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب
الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن

شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود
اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو

له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال
الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على
انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا زكريا
ابن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس
يقرا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعما
مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر
فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن

عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت الاية التي بعدها فنسختها احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد
الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا احمد
بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف
عن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض

من الخيط الاسود

217

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن
عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح
قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي
عقالين
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم
قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط

الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له روئيتهما فانزل
الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه باب قوله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا

ان الناس

ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان
الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن
وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن
بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما
حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في
سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه
قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء
الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان
تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته
حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسـ
المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا
اسحق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمن سمعت
ابا وائل عن حذيفة رضي الله عنه وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من
رأسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت

الى النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما
تجد شاة قلت لا قال فصم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد
اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حد
حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس
قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او
البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء
غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج
وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام
الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى

يبلغوا

يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكر
الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل
أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأسا والضرا إلى قريب حدثني إبرهيم بن

موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي
الله عنهما حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عايشة معاذ الله ما وعد الله رسوله من شي قط
الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق
اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرا القران لم
يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري

فيما

فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا
وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال
يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت
جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن را شد
حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي وقال
ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن
يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار

طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن ۝ والذين يتوفون منكم
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون
خبير يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه
حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند زوجها واجب فانزل الله والذين اهل
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح ۝
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال

جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقوله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن في قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
وقال محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه
حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد

الله اخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة فى شان سبيعة بنت الحرث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت انى لجرئ ان كذبت على رجل فى
جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت
كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها
وهى حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد
لقيت ابا عطية مالك بن عامر ۞ حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال النبى صلى
الله عليه وسلم ح حدثنى عبد الرحمن حدثنا يحيى بن

سعيد

سعيد قال هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا
قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله
قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا
وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحر ث
ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قا نتين
فامرنا بالسكوت **فان خفتم فرجالا او ر كبانا**
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكو نوا
تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال
بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤوده

يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة
السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها
ابنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه
نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي وقال
وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس
فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا
الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم
يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين

فيصلون

فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام
فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما ما
على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الاية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا ٥ وإذ قال ابرهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قوله ايود احدكم ان تكون له
جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم
تتفكرون حدثنا ابرهيم اخبرنا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث
عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال
عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان
تكون له جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في
نفسي منها شي يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي
قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل
غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان

فعمل

فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله . فصرهن قطعهن الى
لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف علي
والح علي واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد
الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا

وأحل الله البيع وحرم الربا

المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات
من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد

اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت
لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر ه فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في
الخمر ه وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة
في الخمر ه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم

عن

عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا
النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه الاية ا من الرسول بما
انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق
اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها ه

سورة ال عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة

مثل شفا الركية وهو حرفها . تبوى تتخذ
معسكرا . المسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم
تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن مجاهد وحصورا لا ياتي
النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم
بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك
ابتغا الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون
امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد

جبير

ابن ابرهم

ابن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن
محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله الى قوله
اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم ٥ واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شيتم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ ان الذين يشترون بعهد
وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم لا خير ٥

اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق
لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن
قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كان لي بير في ارض ابن عم لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا
يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو
ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب
عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها

لقد

لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان
امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت
احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دما قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه ٥ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
سواء قصد حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام
عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفين من

فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسو
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو
سفين وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان
من اباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم

تتهمونه

تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او
ينقصون قال قلت بل يزيدون قال هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما
هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال
لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك
هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو

كان من ابايه قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل الاشرا
اشرافهم ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد

هذا القول

هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال
قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة ٥
والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا
فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم
اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعا ية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به

الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراة هذا الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظما
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي
احببت فسجدوا له ورضوا عنه ٥ لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

كان

كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله ٥
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك
مال رابح حدثني يحيى قال قرأت على
مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله ٥
حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا ٥

قل فاتوا بالتوريه فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم
قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم
عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرو ما دون يده و
ما وراها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فقال فلما راوا ذلك قالوا هي
اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة
كنتم خير امة اخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس

خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل
في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام ٥ إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال قال عمرو ٥
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو
حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين
مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله
وليهما ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان
بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله
فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري ٥

حدثنا موسى حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد ويدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
الله ليس لك من الامر شيء الاية ٥ والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك

اذ يدعوهم

233

اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا حدثني
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن يعقوب حد ثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان اباطلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال
فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا
لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد

جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ٥
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله
الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله الى اخر الاية ٥ ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين

اشركوا

اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري رضي الله عنهما قال
اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن
زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد
الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله بن ابي فاذا في المجلس عبد الله اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم ترك وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد
الله بن ابي ابن سلول ايها المراة لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع

الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه. فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح فو الذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى فقال

الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية
وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو
يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى
اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ه لا يحسبن
الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى
ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما
اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله ويفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا

ابن مقاتل

باب ١٠ فولا

ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره
ان مروان بمثل ان في خلق السموت والارض الا
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموت
والارض واختلاف الليل والنهار لايت لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى
عشر ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموت والارض
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
جيئت فقمت الى جنبه فوضع راسي ثم اخذ
باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر ٥ ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك
عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن
عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته

فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او
قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع ثم خرج فصلى الصبح

باب

ربنا اننا سمعنا مناديا

ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن
عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات

عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء قال ابن
عباس سننكف يسكبر دوله تواتواهيكم

دين

من مغابيكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب
والجلد للبكر وقالت غيره مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها ومن لم لها ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في
ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها وجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن

وَيبلغوا لهن اعلا سنتهن في الصداق فامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
وَيستفتونك في النساء قالت عايشة وقول
الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله
وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال ۞ ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا
افعلنا من العتاد حدثني اسحق اخبرنا عبد
الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه

باب

عليه

عليه بمعروف ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين﴾ الآية حدثنا أحمد
بن أبي حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس ﴿ يوصيكم الله في أولادكم
حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش
علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ﴿
ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد

وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
باب
الشطر والربع . لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها الاية . ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن . حوبا اثما . تعولوا تميلوا
نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت

هذه

باب قوله

هذه الاية في ذلك . ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدن والاقربون الاية . موالي اوليا
ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في
الدين ۵ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة . وقد ذهب الميراث
ويوصى . سمع ابو اسامة ادريس . وسمع ادر
طلحة . ان الله لا يظلم مثقال ذرة ۵

يش
باب صح قوله

يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز
حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم
القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال

لهم

لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون ۝
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا
نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ليكاد

باب

من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها
حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا   صدقة اخبرنا يحيى عن سفين
عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط صعيدا وجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها
في جهينة واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت

بلسان

بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكا هن
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسما
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم

باب قوله صح
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وح

اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ

باب

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال

الأنصاري برسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر ثم ارسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري كان اشار اليه بامر لهما فيه سعة
قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم   فأولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا
والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير   باب قوله
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم

اهلها

اهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت
انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان
ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذ كر
عن ابن عباس حصرت ضاقت . تلووا السنتكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر ره
راغمت هاجرت قومي . موقوتا موقتا وقته
عليهم فما لكم في المنافقين والله اركسهم
بما كسبوا اهر . قال ابن عباس بددهم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا

نزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقالت
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات
حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا
فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد
طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال
نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها هي اخر ما نزل وما نسخها شيء
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا

قال

قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا ٥
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون
عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن
عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤ مينين
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن
سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في ٥
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن
ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي ٥
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري

عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا
رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القا
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجا ابن ام مكتوم فشكا ضرارته . فانزل
الله غير اولي الضرر . حدثنا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة
واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول
الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما

مولى

باب

مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم
تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية ٥
حدثنا عبد الله بن يزيد المقبري حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين

من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون ٥
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت
باب امي ممن عذر الله ٥ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج ٥
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او
كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله

رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى قالت عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ه
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو
وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه
في الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه

باب قوله

نك

عن عايشة رضى الله عنها وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما
ان يصالحا بينهما صلحا قالت المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك في شاني
في حل فنزلت هذه الاية في ذلك إن المنافقين
في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا الاعمش
حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود
سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم

باب قوله

انا اوحينا اليك الى قوله ويونس

وهارون

الرجل تكون عنده

وهارون وسليمن حدثنا شعبة حدثنا
يحي عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب

باب

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال
اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك
المائدة. فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله
جعل الله. حرم واحدها حرام. تنوء تحمل

دايرة دولة وقال غيره الاعزا التسليط
اجور بن مهور مهيمن المهيمن الامين القرآن امين على
كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم
وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم
تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال
عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا
والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم
الجمعة ام لا ۰ اليوم اكملت لكم دينكم ۰ فلم باب قوله
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ۰ تيمموا آتين
عامدين امّمت وتاممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والافضا النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس س
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعا تبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء حتى
انزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما
هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت اركبه فاذا العقد
تحته حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه

فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء صح

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين
اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الاية
فقال اسيد بن الحضير لقد بارك الله فيكم
يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب — باب قوله
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون حدثنا
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال
شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر
حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفيان عن
مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد

يوم بدر

يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت
بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقا تلا
انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع
عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا المحاربة
لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون حدثني
سلمان ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفا
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه

فقال عنبسة انس بكذا وكذا فقلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى
الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها
فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من
هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا
انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا باب والجروح
قصاص حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله

ومالوا

باب

عليه وسلم

عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم
انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥
يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب
والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك الاية ٦ لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا
مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا
يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل

باب قوله

لا والله وبلى والله. حدثنا احمد بن ابي رجا
حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في
يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر
لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم

عمرو بن عون
حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام
والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته

نقل

فعلنا ثماره وقد اعلوا القداح اعلاما بضروب ۝
يستقسمون بها ونعلت بينه قسمت والقسوم
المصادر حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل
تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما
فيها شراب العنب   يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ كلما
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جا
رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما
ذاك قالوا حرمت الخمر قال اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل   حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح
اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا

وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على
الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا الى قوله
والله يحب المحسنين ابو النعمن حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمن قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم
الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما
هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا

قال سمعت عمر صح

وعملوا

وعملوا الصالحات جناح لا تسئلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر
ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس رضي الله
عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من
ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن
اشيا ان تبد لكم رواه النضر وروح بن
عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل
حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا
ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا باب
سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله
يقول قال الله وإذ هاهنا صلة
المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني
وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثنى بعد بأنثى وكانوا
يسيبونهم لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب

المعدود

المعدود فاذا انقضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ وسموه الحامى
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي
يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن
ابرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت
عمروا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شئ شهيد

ابو الوليد
حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة

عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول
الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمن قال
حدثني بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

سورة

سُورَةُ الانعام قال ابن عباس فتنتهم
معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك. حمولة ما يحمل عليها. وللبسنا
لشبهنا. ينأون. يتباعدون. تبسل تفضح
ابسلوا افضحوا. باسطوا ايديهم. البسط.
الضرب. استكثرتم اضللتم كثيرا. ذرأ
من الحرث. جعلوا لله من ثمراتهم. وما لهم
نصيبا. وللشيطان والاوثان نصيبا. اما
اشتملت. يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم
تحرمون بعضا وتحلون بعضا. مسفوحا مهراقا
صدف اعرض ابلسوا اويسوا. وابسلوا اسلموا
سرمدا دائما. استهوته اضلته. تمترون
تشكون. وقر صمم. واما الوقر الحمل اساطير
واحدها اسطورة. واسطارة. وهي الترهات
البأساء من البأس. ويكون من البؤس. جهرة معا ينة
الصور جماعة صورة. كقوله سورة وسور
ملكوت ملك. مثل رهبوت. خير من رحموت

وَيقول نرمد خير من ان نرخمر جن اطام يقال
على الله حسبانه اى حسابه ويقال حسبانا مرامى
ورجوما للشياطين مستقر فى الصلب وستودع
فى الرحم القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى
نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى
ارض تموت قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم
يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار رضى الله عنه قال لما

نزلت

نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من
تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم

باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العا
لية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
اخبرنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول
ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة
فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه
وسلم ممن امر ان يقتدى بهم • وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الاية • وقال ابن عباس كل ذي ظفر
البعير والنعامة • الحوايا المبعر وقال

غيره

له

غيره وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قو
هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال
عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها ٥
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد
كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها

باب قوله

وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي وائل رضي الله عنه قال لا أحد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
قلت ورفعه قال نعم. وكيل حفيظ
ومحيط به. قبلا جمع قبيل. والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل. زخرف كل شيء

صح سهو
القول

حسنته وو شيد وهو باطل فهو زخرف
ودرت حجر حرام. وكل ممنوع فهو حجر محجور. والحجر
كل بناء بنيته. ويقال للانثى من الخيل حجر.
ويقال للعقل حجر وحجى. واما الحجر فموضع ثمود وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر. ومنه سمي حطيم البيت
حجرا. كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول

باب قوله

واما حجر اليمامة فهو منزل. هلم شهداءكم لغة
اهل الحجاز. هلم للواحد والاثنين والجمع
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا

طلعت

بسم الله الرحمن الرحيم

شا

طلعت من وراىها الناس امنوا اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

قال ابن عباس وريا
المال. المعتدين في الدعا وفي غيره. عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا
اقض بيننا. نتقنا. رفعنا. انبجست انفجرت
متبر خسران. آسى احزن. تاس تحزن وقال
غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك
ان تسجد. يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سواتهما كناية عن فرجيهما. ومتاع الى حين هو هنا
الى يوم القيامة. والحين عند العرب من ساعة الى
ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما
ظهر من اللباس. قبيله جيله الذي هو منهم
اداركوا اجتمعوا. ومشاق الانسان والدابة
كلهم يسمى سموما واحدها سم. وهي عيناه
ومنخراه. وفمه واذناه. ودبره واحليله.

عواشر ماعشنوابه. نشتر امتفرقة نابا
قليلا. يغنوا يقيمنوا. حقيق حق استرى بهم
من الزمنة. نافقت. ناقم. طابر هم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان. يبنيه صغار الحلم من وشن وعرنس
بنا نسقط. كل من نذم. خفار سقط ابي يده
الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت
يتعدون له. يتجاوزون. تعدا تجاوز شرعا
شوارع. بيبس شديد. اخاذ. تعدا و تقام
سنستد رجهم. نابيخص من ما منهم كقوله تعالى
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. من جنة
من جنون. نمرت به. استمر به الحمل فاتمتد
ينزغنك يستخفنك. طيف مثلم به لمته
وبقال طايف وهو واحد. يمدونهم
يزينون. وخيفة خوفا. وخفية من الاخفا
والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى
المغرب كقوله بكرة واصيلا. انما حرم ربي

باب

العواحش

الفواحش ما ظهر منها حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت
سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال
سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى الما زني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من

اصحابك لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جزي بصعقة الطور. المن والسلوى حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها
شفا العين. قل يا ايها الناس اني رسول الله — باب
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون حدثني عبد الله حدثنا
سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا

الوليد

الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر قال
حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت
بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما
كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول
الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم
تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال

باب قولوا حطة

ابو بكر صدقت، وقولوا حطة حدثنا اسحق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين

باب

العرف المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال
ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي

يا ابن الخطاب

يا بن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له
الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حتى تلا
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا ها
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وامر
بالعرف قال ما انزل ذلك الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي
الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ٥
الانفال قوله يسئلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال
قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال
نزلت في بدر الشوكة الحد . مردفين فوجا
بعد فوج . ردفني واردفني جاء بعدي . ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم . فيركمه
يجمعه شرد فرق . وان جنحوا طلبوا . يثخن
يغلب . وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم
في افواههم وتصدية الصفير . ليثبتوك ليحبسوك
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار . يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون . استجيبوا اجيبوا لما يحييكم

لما يصلحكم

لما يحييكم حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن
عمر يحدث عن سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال
كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العا لمين
السبع المثاني ◦ وإذ قالوا اللهم ان كان هذا (باب قوله)
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما
او ائتنا بعذاب اليم. قال ابن عيينة ما
سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه
العرب الغيث. وهو قوله تعالى ينزل الغيث

من بعد ما قنطوا حدثني احمد حدثنا عبيد
الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد هو ابن كرديد صاحب صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال ابو جهل ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية . وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزياد
سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم . وما كان الله معذبهم

باب قوله

دهم

وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الاية • وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسين بن عبد
العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن
بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في
كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل
احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم
تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي

في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عفا عنه فكرهتم ان
تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يو
حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على
الملك ۞ يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن باب
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان
يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من

بمائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة
نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون قال سفين وقال
ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصا برين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم .

سورة براءة

وليجة كل شىء ادخلته فى شىء . الشقة السفر
الخبال الفساد . والخبال الموت ولا تفتنى

لا نوعني • كرها وكرها واحد • مدخلا • يدخلون فيه • يجمحون يسرعون • والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض • اهوى القاه في هوة • عدن خلد • عدنت بارض اقمت • ومنه في معدن صدق في منبت صدق • الخوالف الخالف • الذي خلفني فقعد بعدي • ومنه يخلفه في الغابرين • ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان • فارس وفوارس وهالك وهوالك • الخيرات واحدها خيرة • وهي الفواضل • مرجون مؤخرون • الشفا شفير وهو حده • والجرف ما تجرف من السيول • والاودية • هار هائر • لاواه شفقا وفرقا • وقال الشاعر • اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين • براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين • وقال ابن عباس اذن يصدق • تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير • والزكاة الطاعة والاخلاص • لا يؤتون الزكاة

باب قوله

الزكاة

الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة ه

باب قوله

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا
سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ه
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي
يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك

باب قوله

ولا يطوف بالبيت عريان ، واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم ، اذنهم اعلمهم . حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه
وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان . الا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره

ان ابا

ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في
الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا لا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من حديث ابي
هريرة . فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم . باب
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنا فقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال
اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد
برده . والذين يكنزون الذهب والفضة باب صح قوله
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب

حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام
فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في
اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل

الزكاة

الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهورا للاموال

باب قوله

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم. القيم هو القائم حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموت
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله

ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت
اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع

وقد مد قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه
الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو
بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده
فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال
حدثنا ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما
شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله
كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا
أحله أبدا قال الناس بايع لابن الزبير فقلت قال
وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله
عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام
قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب

وإن ربوني

وان ربوني ربوني كفاةٌ كرام فآثر التوينات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص
بن زهير القدمية يعني عبد الملك بن مروان ٥
وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى
بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت
عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما
اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يربني بنو عمي احب
الي من ان يربني غيرهم ٥ والمؤلفة قلوبهم قال
مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله

يسبق

باب قوله

عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر
ابن خالد ابو محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة
عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة
فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة
الف كانه يعرض بنفسه

باب قوله

استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل

عن ابي

عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد
الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام
عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال
انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا
قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم ○ ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي فاخذ عمر بن الخطاب

باب قوله

بثوبه

بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على
سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل الله ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم
الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي

باب قوله

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم الاية
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مومل هو ابن
هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف
حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا

باب قوله

اسحق

اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن
صالح قال حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال
احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك ٥ وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب
حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال على الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم
الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من

هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا
التوبة فاما ذكر الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال
الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب

الله

الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع
الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
روف رحيم من الرافة ابو اليمان
ق اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل
شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك ٥

كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من
الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل
اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمن بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة
الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب

273

مع خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع
خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط فنبت
بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير
يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم. دعواهم دعاؤهم. احيط بهم دنوا
من الهلكة. احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد. عدوا من العدوان. وقال
مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه. لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه ولاماته. للذين احسنوا
مثلها حسنى وزيادة مغفرة. الكبريا الملك

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنود
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
امنت انه لا اله الا الذى امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود**
وقال ابو ميسرة الاواه . الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادى ما ظهر لنا . وقال
مجاهد . الجودى جبل بالجزيرة . وقال الحسن
انك لانت الحليم . يستهزون به . وقال
ابن عباس اقلعي امسكي . عصيب شديد . لا جرم
بلى . وفار التنور نبع الماء . وقال عكرمة

وجه الارض الا انهم يثنون صدرهم ليستخفو
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزلت يحيق ينزل يؤوس فعول
من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفو
منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم
يثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال
اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى
السما فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنوني
صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدور هم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى
فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو
قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن
عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم
ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من
الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله
ملاى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته
اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا

اعرف الدار فهي عمري جعلنها الله. تكرهم واكر هم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد محمود من حمد. سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين. واللام والنون اخوتان. وقال
تميم بن مقبل. ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا. والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد. ومثله
وسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية
والعير. واتخذتموه وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا
اليه. ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا. والظهري
ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
اراذلنا سقاطنا. اجرامي هو مصدر من اجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها
وهو مصدر اجريت وارسيت ويقرا مرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها

ومن سيها من فعلها الراسيات ثابتات
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال
بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على
رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان
باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة

اذ اخذه

اذ اخذه اليم شديد . الرفد المرفود . العون
المعين رفدته اعنته . تركنوا تميلوا .
فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال
ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف . حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد . باب قوله واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين . وزلفا ساعات
بعد ساعات . ومنه سميت المزدلفة .
الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر
من القربى . ازدلفوا اجتمعوا . ازلفنا جمعنا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع

حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابي مسعود
رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها
من امتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين
عن مجاهد متكاء الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية
متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب
الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده
قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد

والمتكا

والمتكا ما اتكات عليه لشراب او حديث او
لطعام وابطل الذى قال الاترج وليس في كلام
العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك
ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن
ذلك قيل متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج
فانه بعد المتكاء. شغفها يقال الى شغافها
وهو غلاف قلبها. واما شعفها فهو المشعوف
اصب اليهن. اضغاث احلام ما لا تاويل له. ٥
والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه
وشبهه وخذ بيدك ضغثا الاسر قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث. نمير من الميرة ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير. آوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال. تفتنا لا تزال حرضا
محرضا بذنبك. تحسسوا تخبروا. مزجاة
قليلة. غاشية من عذاب الله عامة مجللة ٥
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب

باب قوله

كما انتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق
وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق. لقد كان في يوسف باب قوله
واخوته ايات للسائلين حدثني محمد اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال باب قوله
بل سولت لكم انفسكم امرا سولت

بل

زينب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ٥
حدثنا ابرهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب
قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طايفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبريك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه قلت والله اني لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
الله ان الذين جاوا بالافك العشر الايات ٥
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني
ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعا

بينما

اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قال نعم وقعدت
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه. والله المستعان على ما تصفون. وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك. وقال عكرمة هيت لك
بالحورانية هلم. وقال ابن جبير تعاله.
حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها
مثواه مقامه. والفيا وجدا. الفوا اباهم الفينا
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما
ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال
اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل

الرجل

الرجل ينظر الى السما فيرى بينه وبينها مثل
الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين قال الله انا كاشفو العذاب
قليلا انكم عايدون • افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة • وقد مضى الدخان • ومضت البطشة
باب قوله صح فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه
واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يو سف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له

باب قوله

رب أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى
إذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس
الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت
عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما
هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه

مثل

مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد
وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره
سخر ذلك . متجاورات متدانيات . المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال
الا مثل ايام الذين خلوا . بمقدار بقدر . معقبات
ملائكة حفظة . تعقب الاولى منها
الاخرى . ومنه قيل العقيب . يقال
عقبت في اثره . المحال العقوبة . كبا سط
كفيه الى الماء . ليقبض على الماء . رابيا
من ربا يربو . او متاع زبد . المتاع ما تمتعت
به . جفاء . اجفأت القدر اذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل . المهاد
الفراش . يدرؤن يدفعون . درأته دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم . واليه
متاب توبتي . افلم ييأس افلم يتبين . قارعة

دانية. فامليت اطلت من الملي والملاوة
ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض
ملي. اشق اشد من المشقة. معقب مغير
وقال مجاهد متجاورات. طيبها وخبيثها
السباخ. صنوان النخلتان او اكثر في اصل
واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح
بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد. الثقال
الذي فيه الماء. كباسط كفيه يدعو
الما بلسانه. ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا
سالت اودية بقدرها تملا بطن كل واد
زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية

السحاب

باب قوله
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
غيض نقص حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض

الارحام

الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي الا الله ولا تدري — المطر احد
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله **سورة ابرهيم** قال ابن عباس هاد
داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغو — نها
عوجا يلتمسون لها عوجا . واذ تاذن ربكم
اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به . مقامي حيث
يقيمه الله بين يديه . من ورايه قدامه
لكم تبعا واحدها تابع . مثل غيب وغايب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصر — خه
من الصراخ . ولا خلال . مصدر خاللته
خلالا . ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت
استوصلت . كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين **حدثني**

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا
يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في
نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال
لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا
قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا
وكذا ، يثبت الله الذين امنوا بالقول باب
الثابت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال لك

قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت بت

في الحيوة الدنيا — ألم تر إلى الذين بدلوا باب قوله

نعمة الله كفرا. ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم

تر إلى الذين خرجوا. البوار الهلاك. بار يبور

بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى

الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار

أهل مكة. سورة الحجر وقال مجاهد صراط ط

على مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه

وقال ابن عباس لعمرك لعيشك. قوم منكرون

أنكرهم لوط. وقال غيره كتاب معلوم

أجل. لوما تأتينا هلا تأتينا. شيع أمم وللأ وليا

أيضا شيع. وقال ابن عباس يهرعون مسر عين

للمتوسمين للناظرين. سكرت غشيت.

بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح

ملقحة. حمإ جماعة حمأة. وهو الطين المتغير

والمسنون المصبوب . توجل تخف : دابر
اخر لبامام مبين الامام كلما ايتممت به
واهتديت به : الصيحة الهلكة . الامين
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقو
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي
بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض

فتلقى

فيأتي على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم
كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء **حدثنا** علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة
سا عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد الكاهن وحدثنا
سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم
الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال
نا سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن انسانا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه
أنه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا
أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي
باب قوله قراءتنا ○ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين
حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لاصحاب الحجر لا تدخلوا على القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران الحكيم حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي

السبع المثاني

ن باب قوله

السبع المثاني والقرآن العظيم • الذين جعلوا القرآن
عضين • المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم
أي أقسم وتقرأ لأقسم • قاسمهما حلف لهما ولم
يحلفا له • وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال
هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي
الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
باب قوله — وكفروا ببعض اليهود والنصارى • واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين • قال سالم اليقين الموت
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به
الروح الأمين • في ضيق يقال أمر ضيق وضيق
مثل هين وهين ولين ولين • وميت وميت
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم • وقال

بجاها تميد تكفأ. مفرطون منسيون. وقال
غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم
ومؤخر. وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله. قصد السبيل البيان الدفء
ما استدفأت. تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة. بشق يعني المشقة. على تخوف تنقص
الانعام لعبرة. وهي تؤنث وتذكر. وكذلك
النعم للانعام جماعة النعم. سرابيل قمص. تقيكم
الحر. وسرابيل تقيكم باسكم. فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل. قال
ابن عباس حفدة من ولد الرجل. السكر ما حرم
من ثمرتها. والرزق الحسن ما احل الله. وقال
ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته. وقال ابن مسعود الامة معلم

باب قوله

ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن
شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول

النبي

الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اعوذ بك
من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات.
سورة بني اسرائيل حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني
اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه. وقضى ربك امر ربك. ومنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم بحكمه ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات. نفيرا من ينفر معه
وليتبروا يدمروا. ما علوا. حصيرا محبسا
محصرا. حق وجب. ميسورا لينا. خطئا
اثما. وهو اسم من خطئت بمعنى اخطأت. تخرق
تقطع. واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها

والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى

والمعنى يتناجون . رُفاتا حُطاما . وَاستفزز
استخف بخيلك الفرسان . والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب . وتاجر وتجر
حاصبا الريح العاصف . والحاصب ايضا ما ترمى
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
وهو حصبها . ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصبا والحجارة تارة مرة
وجماعته تيرة وتارات . لأحتنكن لأستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه . قال ابن عباس كل سلطان في
القران فهو حجة . ولي من الذل لم يحالف
احدا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال
ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي

هداك

هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك ٥
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه. زاد يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس
نحوه. قاصفا ريح تقصف كل شيء. كرمنا — باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم
واكرمنا واحد. ضعف الحياة عذاب
الحياة وعذاب الممات. خلافك وخلفك سواء.
ونأى تباعد. شاكلته ناحيته وهي من شكله
صرفنا وجهنا. قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب

قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد
ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا
وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء
رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين اخبرنا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في
الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة

وهل تدرون

الله

وهل تدرون بم ذاك يجمع الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون
له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى

س

ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى

فياتون

فياتون عيسى فيقولون ياعيسى انت رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى مانحن فيه فيقول عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا
رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة

وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين
مكة وبصرى ۞ وآتينا داود زبورا ۞ — باب صح نسخة قوله
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة
فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ
يعني القرآن ۞ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه — باب صح
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۞ حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن
سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم ۞ اولئك — باب صح نسخة قوله
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية ۞
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة

عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا
باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القران شجرة
الزقوم باب قوله ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد
صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلاة الصبح يقول
ابو هريرة اقراوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان

باب قوله

مشهودا، عسى ربك ان يبعثك مقاما
محمودا. حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا
ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القا
ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان

حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما
يبدي الباطل وما يعيد • ويسلونك عن الروح باب
حدثنا عمر بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشي تكرهونه فقال سلوه فسالوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونا عن

الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا ٠ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله
ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٥
حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك
في الدعاء ٠ سورة الكهف وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم ٠ وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر ٠ باخع مهلك ٠ اسفا ندما

الكهف

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم. ربطنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا
افراطا. الوصيد الفنا جمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب. موصدة مطبقة
اصد الباب واوصد. بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر. ويقال احل ويقال اكثر ريعا
قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على اذانهم فناموا. وقال غيره وألت
تئل تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون. وكان الانسان
اكثر شيء جدلا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا تنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا قال الا
تصليان رجما بالغيب لم يستبن يقال فرطا
ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التى
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا
هو الله ربى لكن انا هو الله ربى ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين فى الاخرى زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولى
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهى الاخرة
قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا زمانا
وجمعه احقاب الحميدى حدثنا
سفين حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى
اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنى ابى
بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان موسى

ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يرب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الما فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ

سبيله في البحر عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما

نسيت

293

نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من
موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان
سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال مايل فقام
الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه

اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال
سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقرا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين

باب قوله

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا مذهبا. يسرب يسلك ومنه
وسارب بالنهار حدثني ابرهيم بن يوسف موسى
اخبرنابو هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن
عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا
عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال

قد

قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه
السلام قال ذكر الناس حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم
منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال مجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث
ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله
جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم

فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي
ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر ه
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال عثمان بن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير
مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك
قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان
لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان
اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر قال والله ما
علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا

الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل
هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثا لثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا تر هقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل
بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية مسلمة
كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان

سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو
شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها
ابن عباس امامهم ملك بن جمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه
بن جمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم
من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة لقوله اقتلت نفسا زكية
واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية
واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها
جارية . فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد

باب جمعه قوله

لقينا

لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا. صنعا
عملا. حولا تحولا. قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا ندا
على آثارهما قصصا. إمرا ونكرا داهية. ينقض
ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت
واحد. رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم
اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث
ما فقدته فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه

يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى
الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال
في اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مايها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه اتنا غدانا الاية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن
نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه

لا تعلمه

لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا
تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان الى الساحل فمرت بهما سفينة فعرف
الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول
بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور
على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال
الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا

دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما
النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه

فحبطت

باب تفسير سورة مريم

فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال
حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة. وقال اقرؤا فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا. وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله كهيعص قال
ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني
قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء
وابصره لارجمنك لاشتمنك. ورئيا منظرا
وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا. وقال مجاهد ادا عوجا. قال ابن عباس
وردا عطاشا. اثاثا مالا. ركزا صوتا. غيا
خسرانا. بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
نديا والنادي مجلسا وانذرهم يوم الحسرة

إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل
الدنيا وهم لا يؤمنون . وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا حدثنا أبو نعيم
حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي
يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت
ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في

غفلة

باب قوله
غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا
ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت
هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة

وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن
وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا وقال ابن عباس هدا الجبال هدما ٥

باب

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت
لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني

لمبعوث

لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
اذا رجعت من مال وولد قال فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ولنبينا فردا . ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا **طه** قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه
تمتمة او فأفأة فهي عقدة . ازري ظهري .
فيسحتكم يهلككم . المثلى تأنيث
الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه .
فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع على جذوع . خطبك بالك
مساس مصدر ماسه مساسا . لننسفنه
لنذرينه . قاعا يعلوه الماء . والصفصف .

المستوى من الارض. وقال مجاهد من زينة
القوم الحلى الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
فالقيتها. القى صنع. فنسي موسى هم يقولونه
اخطأ الرب. لا يرجع اليهم قولا. العجل. همسا
حس الاقدام. حشرتني اعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا. وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا. امتا رابية. سيرتها حالتها
الاولى. النهى التقى. ضنكا الشقاء. هوى
شقي. المقدس المبارك. طوى اسم الوادي. بملكنا
بامرنا. مكانا سوى. منصف بينهم. يبسا
يابسا. على قدر موعد. تنيا تضعفا

باب قوله

واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس

وأخرجتهم

واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت
الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم
قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى. اليم البحر. وأوحينا (باب قوله)
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم
فصوموه. (باب قوله) فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى.
حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن

يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال
ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان
يخلقني وقدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة

حصب

حصب حطب بالحبشية. وقال غيره
احستوا توقعوه. من احسست. خامدين
هامدين. حصيدا مستاصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير. وحسرت بعيري. عميق بعيد
نكسوا ردوا. صنعة لبوس الدروع. تقطعوا
امرهم اختلفوا. الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي. اذناك
اعلمناك. اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا
لم تغدر. وقال مجاهد لعلكم تسئلون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل
الصحيفة. كما بدانا اول خلق حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشو
الى الله حفاة عرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
انا كنا فاعلين ثم اول من يكسى يوم ابرهيم

محشورون

الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك ما احدثوا
لا تدري
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال
ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما
يلقي الشيطان ويحكم اياته امنيته
قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب
من القول الهموا وقال ابن عباس بسبب
بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

باب وترى الناس سكارى

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه

عند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم
في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور
الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف

تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان
به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
اترفناهم وسعناهم حدثنا ابرهيم بن الحرث
حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم — باب
حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد رضي الله عنه انه كان
يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

معتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

معتمر بن سليمن قال سمعت ابي حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين**
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموت لها
سابقون سبقت لهم السعادة قاويهم
وجلة خائفين. قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد. فسئل العادين الملائكة لناكبون
لعادلون كالحون عابسون من سلالة
الولد والنطفة. السلالة والجنة والجنون
واحد. والغثاء الزبد. وما ارتفع عن الماء ولا
ينتفع به **سورة النور** من خلاله من بين
اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات

واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها
الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى ان علينا
جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اى ما
جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله
ويقال ليس لشعره قرآن اى تاليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما
قرأت بسلا قط اى لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد او الطفل الذين لم يدروا لما بهم من
الصغر. والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين. حدثنا اسحق حدثنا محمد

بن يوسف

ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عا صم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجا عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد
ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم الا

لبتين

خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا
قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه / والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان باب
من الكاذبين حدثني سليمن بن داود ابو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله
عنه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله ما ذكر قد
قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله لها / ويدرؤا العذاب ان تشهد اربع شهادات باب

بالله

بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن
امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي لنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها

ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لي ولها شان ولها شان والخامسة

باب قوله

ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا
مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله

باب قوله

ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم
ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو

نعيم

نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره
قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا لولا جاوا عليه
باربعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهدا فاوليك
عند الله هم الكذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها

باب لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون

خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة تلك
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما جاوزت فلما قضيت شاني اقبلت الى
رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من
الطعام ولم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي
كنت

كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعر فني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ٥
والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فر كبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني في
وجعي اني لا اعرف شر ولا اشعر حتى خرجت بعدما
نقهت فخرجت معي ام مسطح وهو ابنة قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت لها
اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت

بالشر صح

قالت صح

اتاذن

أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي
فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي ۝
يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن
زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا
نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال

يرسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها
أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري
فقال يرسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة

وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا
أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقا
دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت

ولم يجلس عندي منذ ما قيل قبلها ولقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت برية فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى
الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث

حتى

حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فا
على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني بريئة وان الله
مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل
في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول

ضطجعت

في النوم

كلمة تكلمت بها يا عايشة اما الله عز وجل فقد
برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل
الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا
ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ٥
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري

علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
باب قوله لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ●
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم ● وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ●
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمن عن حصين
عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة
باب انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا
بافواهكم عليها ● اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند
الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال قال ابن ابي
مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه
باب بالسنتكم ● ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا

ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال
استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي
مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شا الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون
عن القسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن على
باب عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

عن عايشة

عن عايشة رضي الله عنها قالت جا حسان بن
ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال
سفين تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل قالت لكن انت

باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عايشة فشبب وقال حصان رزان ما
تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى
كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب صح قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا وقوله
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا
غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط

ذلك

ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما
علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ه
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في
اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم فرجعت الى بيتي
كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا
كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت

اى ما جاءك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال
لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي
بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني
خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا
انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها

فقالت

فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما
يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر
الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يزالا حتى دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او
ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه
المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فما
اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت لت
اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد

فوالله لان كنت قلت لكم اني لم افعل والله
يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت
اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد
باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا
عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما
زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا
خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان

الذي تكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنا
عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى
قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر
لنا وعاد له بما كان يصنع ۞ وليضربن بخمرهن على
جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت يرحم الله نسا المهاجرات الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول لما
نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن

Margin: بن
Margin: الى قوله الا تحبون نزلت الاية يعني ابا بكر الصديق
Margin: باب قوله

اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة

الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا. ما تسفي به
الريح. مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما. عليه دليلا. طلوع الشمس.
خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل. وقال الحسن هب لنا
من ازواجنا في طاعة الله. وما شيء اقر لعين ان يرى
حبيبه في طاعة الله. وقال ابن عباس ثبورا.
ويلا. وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد. تملى عليه تقرا
عليه. من امليت وامللت. الرس المعدن جمعه
رساس. ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا
يعتد. غراما هلاكا. وقال مجاهد وعتوا
طغوا. وقال ابن عيينة عاتية. عتت عن
الخزان.

باب قوله

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا

شيبان

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
وعزة ربنا . والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يز نون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما . الاثام العقوبة .
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت او
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب
عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان
تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية

تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثنا
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني القسم بن أبي بزة أنه
سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما
قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية
مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة

له

له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية ٥
باب قوله
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا
باب قوله
رحيما - الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي
عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن

هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله
إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك. فسوف
يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما

باب

سورة الشعراء

وقال
مجاهد تعبثون تبنون. هضيم يتفتت
إذا مس. مسحرين المسحورين. والأيكة
والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر. يوم
الظلة إظلال العذاب إياهم. موزون
معلوم. كالطود كالجبل. الشرذمة. طائفة
قليلة. في الساجدين في المصلين. قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كأنكم. الريع الأيفاع من الأرض
وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة. مصانع كل
بناء فهو مصنعة. فرهين مرحين فارهين بمعناه

ويقال

وقال فارهين حاذقين. تعثوا اشد
الفساد وعاث يعيث عيثا. الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون. وقال ابرهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه السلام راى اباه
يوم القيمة عليه الغبرة والقترة. الغبرة هي
القترة حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن
جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

باب

عليه الصلاة والسلام

باب

لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا

اغني

اغنى عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيا
ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني
ما شيت من مالي لا اغنى عنك من الله شيا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة

النمل والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها
عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة
قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا واوتينا العلم يقوله سليمن الصرح
بركة ما ضرب عليها سليمن قوارير البسها
اياه القصص يقال كل شي هالك الا وجهه الا ملكه
ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد

باب قوله

الانبا الحجج انك لا تهدى من احببت ولكن الله
يهدى من يشا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا
اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء . قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال . لتنوء لتثقل . فارغا الا من
ذكر موسى . الفرحين المرحين . قصيه اتبعي اثره

وقد

وَقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب
عن بعد وعن جنابة واحد. وعن اجتناب ايضا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون ٥
العدوان والعداء والتعدي واحد. آنس أبصر
الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والشهاب فيه لهب والحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود. ردءاً معيناً
قال ابن عباس. قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد عضدك سنعينك.
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين. وصلنا بيناه وأتممناه
يجبى يجلب. بطرت أشرت. في أمها رسولا
أم القرى مكة وما حولها. تكن تخفي أكننت
الشيء أخفيته. وكننته أخفيته ٥
وأظهرته. ويكأن الله مثل ألم تر أن الله ٥
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه
ويضيق عليه. حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا

باب صح ان الذي فرض عليك القرآن الآية

يعلى حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

العنكبوت قال مجاهد وكانوا
مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله
الخبيث. اثقالا مع اثقالهم اوزارهم الم
غلبت الروم فلا يربو من اعطى عطية
يبتغي افضل فلا اجر له فيها. قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم
في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا. يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان. وقال
مجاهد السوى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجي دخان يوم القيمة

عند الله

فياخذ

فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتينا
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن
الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا أ سلكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا
أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع
الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة
إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون ٥

باب

وَالروم قد مضى لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم لدين الله خلق الاولين دين الاولين
والفطرة الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمن

لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن

لابنه

باب قوله

لابنه ان الشرك لظلم عظيم : ان الله عنده علم
الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
فقال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الا — سلام
قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم — رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها في خمس لا
يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا

جبريل جا ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن
بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا
ان الله عنده علم الساعة

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد نبين
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال

قال

قال الله مثله قيل لسفين رواية قال
اي شيء قال ابو معوية عن الاعمش قرا ابو هريرة
قرات اعين حدثني اسحق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا
بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ه

الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة ه
اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كا نوا
فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ه

ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد حدثنا (باب)
عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله. فمنهم من قضى نحبه (باب)
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. نحبه عهده.
أقطارها جوانبها. الفتنة لآتوها لأعطوها
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس
بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت
آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة

ابن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٦ قل لأزواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا
تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة
٦ وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة

ك قوله باب يا ايها النبي

يأمران

ن باب قوله

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة
القران والسنة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما
فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد

الرزاق

الرزاق وابو سفين عن عروة عن عايشة وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه باب قوله حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في
نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة
جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس ترجي توخر ارجه اخره حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول
انهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا
منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في
هواك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن

في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي

من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت

ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت

تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي

فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه

عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي

الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن

اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين

لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم

والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا

فسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر

لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول

الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم

كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يأني

اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت

صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته

ظرفا

ظرفا وبدلا لم ترد الصفة نزعت الهاء من المو نث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع ٥
للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ٥
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن
سليمن قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم
انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذ هبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها

الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم
يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم
فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا

ادعوه

ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
نفر يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة
الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعا يشة
ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج
منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ه
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر
السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال
اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر

امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث
فلما راهما رجعا عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثنا
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله لا
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسو

الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا قال فاوحى الله اليه ثم رفع عنه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن. ان تبدوا شيا او تخفوه — باب قوله
فان الله كان بكل شي عليما. لا جناح عليهن في
اباهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابنا
اخوانهن ولا ابنا اخواتهن ولا نسائهن ولا ما
ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل
شي شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استا — ذن
ذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له
حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما

منعك ان تاذنين عمك قالت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك ٥
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا
من الرضاعة ما تحرمون من النسب   ان الله وملائكته   باب قوله
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن
يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك
حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب

عن ابي

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم ٥
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم ٥
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على
ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على
ابرهيم وال ابرهيم ٥ لا تكونوا كالذين اذوا
موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
سبا يقال معاجزين مسابقين بمعجزين

قوله باب

لك

سورة

مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ. سَبَقُوا فَاتُوا. لَا يُعْجِزُونَ
لَا يَفُوتُونَ. يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا. قوله بمعجزين
بفايتين ومعنى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يريد كل
واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه. معشار عشر
الأُكُل الثمرة. باعد وبعّد واحد. وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب. العَرِمُ السد
ماء احمر ارسله الله في السد فشقّه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن
كان عذابا ارسله الله من حيث شاء وقال
عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي. السابغات الدروع وقال
مجاهد يعاقب. اعظكم بواحدة بطاعة الله
مثنى وفرادى واحد واثنين. التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا. وبين ما يشتهون من مال او ولد او
زهرة. باشياعهم بامثالهم. وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض. الخمط الاراك. والأثل

الطرفا

باب

الضرقا . اليوم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال
سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ه
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ه
ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال اليس قد قال يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي

باب

سمع من السماء إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال
أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم
أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي
لهب وتب **الملائكة** قال مجاهد القطمير
لفافة النواة. مثقلة مثقلة. وقال غيره الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار. وغرابيب سود أشد
سواد الغربيب الشديد السواد **سورة يس**
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على
العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل

ان كانت

ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل
واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم
واحد ب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن

باب قوله

ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **والصافات** سورة
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين
تاتوننا عن الحق يعني الحق الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون
النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجن انهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملايكة صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم
مدحورا مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون
وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون

يسخرون

باب قوله

يسخرون. بعلا ربا. وان يونس لمن المرسلين.
حدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا
من ابن متى حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من
بني عامر بن لؤي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب.

سورة

ص حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت
مجاهدا عن السجدة في ص قال سيل ابن عباس فقال
اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت
ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن

ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط
الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات وقال
مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء
في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب
امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة
الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي
من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

باب قوله

وسلم

وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو
كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله
منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا أو تنظروا إليه كلكم فذكرت
قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله وما أنا من
المتكلفين

[illegible]

حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا أيها
الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع

قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال ندعو
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
ايكشف العذاب يوم القيمة قال نكشف ثم
عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يخر على
وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي امنا. ذي عوج لبس. ورجلا سلما لرجل مثل
لالهتهم الباطل والاله الحق. ويخوفونك بالذين
من دونه بالاوثان. خولنا اعطينا. والذي جاء
بالصدق القران وصدق به المومن يجي يوم القيامة
يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا
سلما. ويقال سالما صالحا. اشمازت نفرت

سالما

بمفازتهم

بمفازتهم من الفوز حافين طافوا به بطيفين
بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باعبا دى
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج ح
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك
كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله
حق قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي

الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع
فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون باب
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثنا الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل
اخبرنا عبد الرحمن عن زكريا بن ابي زائدة عن
عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري أكذلك
كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال سمعت اباصالح قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا
هريرة اربعون يوما قال أبيت قال اربعون سنة
قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه
يركب الخلق المؤمن قال مجاهد مجازها
مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول
شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم
والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ٥

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال
مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الو
يستجرون نوقا تلهم النار يسحبون يسطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال وانا اريد ان اقنط الناس
والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان
المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث
الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط

فاخذ

فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال
عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا
مشركين وقال ام السماء بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم
قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى

فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما
فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد

شيئا

شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف
عليك القران فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب • اقواتها ارزاقها
في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء • تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات • وربت ارتفعت
وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد ه
بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده • يوزعون يكفون •
من اكمامها قشر الكفرى • هي الكم • ولي حميم
القريب • من محيص حاص عنه حاد • مرية ومرية
واحد اي امتراء • وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الو عيد
وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند

أُمِر

الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح
ابن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم الاية كان رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم اترون ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

باب قوله

باب قوله

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان
سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم
ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري قال
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله بنحوه حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما
لا تلد. روحا من امرنا القران. وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل. لا حجة بيننا. لا خصومة.

كم

طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا
ابتدعوا إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن — باب قوله
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن قوله إلا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على أمة على
امام. وقيله يا رب تفسيره أيحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا ان جعل الناس
كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين. آسفونا أسخطونا. يعش يعمى

وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي نكذ
بالقران ثم لا تعاقبون عليه . ومضى مثل الاو
سنة الاولين . مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير . ينشؤ في الحلية الجوا
جعلتموه للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو
شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول
الله تعالى ما لهم بذلك من علم . الاوثان انهم لا
يعلمون في عقيده وليه . مقترنين يمشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى
الله عليه وسلم . ومثلا عبرة . يصدون يضجون
مبرمون مجمعون اول العابدين اول
المومنين . انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمونث يقال فيه براء
لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريان وفي الجميع بريون وقرا عبد الله انني بري
بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون

بون
لين
ري

يخلف بعضهم بعضا . ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين
عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين . وهما لغتان
رجل عابد وعبد . وقرا عبد الله وقال الرسول
يرب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد
يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اصل الكتاب . افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين . مشركين .
والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوايل هذه
الامة لهلكوا . فاهلكنا اشد منهم بطشا

ومضى

ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين. جزاء
عدلا الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا. على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ادفعوه. وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف. ترجمون القتل ورهوا سا كنا
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم
يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه. والظل يسمى
تبعا. لانه يتبع الشمس يوم يأتي السماء بدخان باب فارتقب
مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ه
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى باب
الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن مسروق قال قال
عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف

فاصابتهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى ما بينه كهيئة الدخان من
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم
ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم

بسبع

بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها
العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
باب
جل ذكره إنا منتقمون ٦ أنى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة
فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل
الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ يوم تأتي السماء بدخان

مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم
القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال
اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم
فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

الى

إنكم عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال
الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان **الجاثية** مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب . ننساكم نترككم
وما يهلكنا إلا الدهر الآية **حدثنا** الحميدي ثنا
سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب
الليل والنهار **الأحقاف** وقال مجاهد
تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة
وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه

سورة حم

سورة

الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق
ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما
هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون
الله خلقوا شيا ؟ والذي قال لوالديه باب
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد
الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معوية فخطب لكي يبايع له بعد ابيه
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه
فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال له
مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القران
الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل باب قوله

اود

او يتمم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس س
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رايته عرفت في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب ۔
فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا ۔ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها
بينها وقال مجاهد ولي الذين امنوا وليهم
عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا ۝

وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن
متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني معوية
ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معوية قال
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا
ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجو هم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التوا ضع
شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه ٥
الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السو
كقولك رجل السو ودايرة السو العذاب
يعزروه ينصروه شطاه شطو السنبل
تنبت الحبة عشرا او ثمانيا فيقوى بعضه
ببعض فذاك قوله تعالى فازره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه
الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه
باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها باب انا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفا ره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن
الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطا

ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل
في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران
فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شيت
ان احكي لكم قراة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم

نعمته

نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي
هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن

العاص رضي الله عنهما ان هذه الآية التي في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا هو الذي انزل السكينة في قلوب باب
المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم
ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا باب قوله

قتيبة

قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
ابن مغفل المزني قال اني ممن شهد الشجرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني ~~قال اني~~
في البول في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بت
ابن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة
حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا ننا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال
اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال
علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا

فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على
الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح الحجرات وقال مجاهد سورة
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يقضي الله على لسانه . امتحن أخلص تنابزوا
يدعى بالكفر بعد الإسلام . يلتكم ينقصكم ألتنا
انقصنا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية . تشعرون تعلمون . ومنه قول الشاعر
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن
يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم

فأشار

فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون نا
انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما
شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة

الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل
له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
باب قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبر
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية
باب ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع
بعيد رد. فروج فتوق واحدها فرج. وريد
في حلقه. الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما
تنقص الارض من عظامهم. تبصرة بصيرة.
حب الحصيد الحنطة. باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا. وقال قرينه الشيطان

الذي قيض له • فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ
خلقكم • رقيب عتيد رصد • سائق وشهيد
الملكان كاتب وشهيد • شهيد شاهد بالقلب
من لغوب النصب • وقال غيره الكفار ما
دام في أكمامه • ومعناه منضود بعضه على
بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد • في
أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور • ويكسران ٥
جميعا وينصبان • وقال ابن عباس يوم الخروج
يوم يخرجون من القبور • وتقول هل من مزيد يد
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ٥
حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان
الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن

عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط حدثني محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا
ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط
قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا
يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز
وجل ينشئ لها خلقا ۝ وسبح بحمد ربك قبل باب
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن

ابرهيم

ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار
الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ٥

سورة

والذاريات قال علي عليه السلام
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي
انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت
فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم
نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوة

زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوا
ن حلو وحامض فهما زوجين ففروا الى الله من الله
اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة
ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال
ابن عباس والحبك استواؤها في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره فتواصوا تواطئوا
وقال مسومة معلمة من السيما والطور
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال
الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة
وقال مجاهد ألتناهم نقصنا وقال غيره
تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس

البر

البر اللطيف . كسفا قطعا . المنون الموت .
وقال غيره يتنازعون يتعاطون ٥ .
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثوني عن الزهري عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام
عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت
الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي والنجم
وقال غيره ذو مرة ذو قوة. قاب قوسين
حيث الوتر من القوس. ضيزى عوجاء. واكدى
قطع عطاءه. رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه. ازفت الازفة
اقتربت الساعة. سامدون البرطمة. هو
ضرب من اللهو. وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية. وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه
ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه. ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما
راى فتماروا كذبوا. وقال الحسن اذا هوى
غاب. وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة
رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه
وسلم فقالت لقد قف شعري مما قلت اين

انت

أنت من ثلاث من حدثك بهن فقد كذب من
حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما
كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ه
حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له
ستمائة جناح فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا — باب صح قوله
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال
سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو

أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا
عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال لقد رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق
باب أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما اللات والعزى كان اللات
رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن
محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
باب فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري

سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله
عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير
الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم
وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان
رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم
بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا
نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ○

باب

فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن

والانس

لا يسرنا بعد ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر
ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو
احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول
سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا
وهو امية بن خلف اقتربت الساعة
قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي
وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء
من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع وقال
غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر
كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من
زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما

بيان جبير

صنع

باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا

صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق
يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي
حدثنا سفين اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
لنا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم

آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال
انشق القمر فرقتين حدثنا مسدد تجري باب صح
بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله
سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي باب صح ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد
يسرنا
هونا قراءته **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ
فهل من مدكر أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي **باب صح**
حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه
سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر
فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر
دالا قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها

فهل من

فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ه
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر باب
عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد باب
اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الا سود
بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويو لون باب
الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عايشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق
حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول

باب قوله

الله فقد

الله فقد الحجت على ركبتك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر **سورة الرحمن**
واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف
بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل
منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والر يحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار إذا اوقدت ۝
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في
الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب ۝
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان

لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر
الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار
مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريد به صل يقال
صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق
وصرصر مثل كبكبته يعني كببته
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم
اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب

وقد

وقد ذكرهم في أول قوله من في السموت ومن
في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنا
الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأى
الائه نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال
ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان
فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال
مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به
شغل يقول لاخذنك على غرتك ومن دونهما

باب

جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران

الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس باب
حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر

على وجهه

هد

عَلَى وَجهِهِ **سُورَة الوَاقِعَة** وَقَالَ مُجَاهِد
رُجَّت زُلزِلَت بُسَّت فُتَّت لُتَّت كَمَا
يُلَتُّ السَّوِيقُ المَخضُود المُوقَر حَملًا وَيُقَال
لَا شَوكَ لَهُ مَنضُود المَوز والعُرُب المُحَبَّبَات
الى ازوَاجِهِنَّ ثُلَّة امَّة يَحمُوم دُخَان اسوَد
يُصِرُّون يُدِيمُون الهِيم الابل الظِّمَاء لَمُغرَمُون
لَمُلزَمُون رَوح جَنَّة وَرَخَاء وَرَيحَان الرِّزق
فِي اي خَلق نَشَاء وَقَالَ غَيرُهُ تَفَكَّهُون تَعجَبُون ٥
عُرُبًا مُثَقَّلَة وَاحِدُهَا عَرُوب مِثل صَبُور وَصُبُر
يُسَمِّيهَا اهل مَكَّة العَرِبَة واهل المَدِينَة الغَنِجَة
واهل العِرَاق الشَّكِلَة وَقَالَ فِي خَافِضَة لِقَوم الى
النَّار وَرَافِعَة الى الجَنَّة مَوضُونَة مَنسُوجَة
وَمِنهُ وَضِين النَّاقَة وَالكُوب لَا آذَان لَهُ وَلَا
عُروَة وَالابَارِيق ذَوَات الآذَان وَالعُرَى مَسكُوب
جَارٍ وَفُرُش مَرفُوعَة بَعضُهَا فَوق بَعض مُترَفِين
مُتَنَعِّمِين مَا تُمنُون هِيَ النُّطفَة فِي ارحَام النِّسَاء ٥
لِلمُقوِين لِلمُسَافِرِين وَالقِيّ القَفر بِمَوَاقِع النُّجُوم

بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا
سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك
اى مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان
وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل
اذا كان قد قال انى مسافر عن قليل وقد يكون كالدعا
له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام
فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت
باب قوله لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى
ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم
اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر

على كل

على كل شيء علما. والباطن على كل شيء علما.
انظرونا انتظرونا. المجادلة وقال مجاهد
يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من
من الخزي استحوذ غلب الحشر الجلاء من
ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حد ثنا
سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الا نفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين ٥ باب وما افاء الله على رسوله حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله ٥ باب وما اتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال
لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت

كيت

كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر
من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما
جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن
عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال
لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب

والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون

قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم ويوثرون على انفسهم الاية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفايزون بالخلود الفلاح
البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة
حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا
ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتا رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله لا تدخريه شيا
فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال

فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالى
فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة **المنحنة** وقال
مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقو
لون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة **حدثنا** الحميدي نا
سفين حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن
ابن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب
علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى
اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب اليهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه قال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا

لاتتخذوا

لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية
في الحديث او قول عمرو حدثني علي قيل
لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي
قال سفين هذا حديث في الناس حفظته
من عمرو وما تركت منه حرفا وما ادري احدا
حفظه غيري قوله اذا جاءكم المؤمنات باب
مهاجرات حدثنا اسحق حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من
المومنات بهذه الاية بقول يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد با يعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يو نس

باب ٢٠٥

ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة ٢ انا
خالك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا
ان لا يشركن بالله شيأ ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه
وسلم شيأ فانطلقت فرجعت فبايعها ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير
حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري
حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر
لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو
كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك
فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ○
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن
معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم
الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى
النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن

ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على
ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال **سورة الصف** وقال
مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص **باب** يأتي من بعدي اسمه
احمد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب **الجمعة** واخرين منهم لما يلحقوا بهم
وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز

بن

ابن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من
هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله ل
رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لناله رجال من هؤلاء ٠ واذا راوا تجارة باب
حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله
حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير
يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار
الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة رة
او لهوا انفضوا اليها إذا جاءك المنافقون

إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى الكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو
لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن
أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم
يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل
إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى
أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك

يا زيد

يا زيد ۔

باب اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ۝
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الا عز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله ۝
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ۔

باب قوله

ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله
ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا
لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال
ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا
تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن
عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل
صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية
حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في

سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
ابن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله وقال لان رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد
الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل
تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل
باب ص — شيء ٥ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول

يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى
ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال ان الله قد صدقك يا زيد
باب قوله
سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين

فسمع

فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها
أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وينفروا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني

عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد
ابن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل
انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول له رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله باذنه

باب

يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا
للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله
رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال

النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
ابن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن**
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف
انها من الله **سورة الطلاق** وقال مجاهد وبال
امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان

بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امره الله. باب وأولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو
سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس
عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا
الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت
في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث

سبيعة

سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال
فضمز لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له
فقلت إني إذا لجري إن كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه
لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر
فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة المتحرم باب يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن
جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام
يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في

رسول الله اسوة حسنة حدثني ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة
عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات

باب

ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال
مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
اية فما استطيع هيبة له قال فلا تفعل ما
ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم

خبرتك به

خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله
فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو
صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت
وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه ه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا
لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة
الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها

فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله
اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني
بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتليت صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم
الله انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما

بلغت

بلغت حديث ام سلمة فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الاخرة ٥ واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به
واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نباها به قالت من انباك هذا قال
نباني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت
ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت

باب

يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة ، إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت
ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم
أوصوا أنفسكم بتقوى الله وأدبوهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى
ابن سعيد قال عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته
بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا

فقلت

فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى
قال عايشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سا ئحات
ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية

سورة الملك

تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف. التفاوت والتفوت
واحد. تميز تقطع. مناكبها جوانبها تدعون
وتدعون مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن باجنحتهن. وقال مجاهد
صافات. بسطن اجنحتهن ونفور الكفور
ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم

وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان
جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
مثل قتيل ومقتول . عتل بعد ذلك زنيم . باب
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له
زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
باب يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا **الحاقة** عيشة راضية يريد
فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها
ثم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون
للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان ي
كما طغى الماء على قوم نوح **سأل سائل** سورة
والفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من
انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان
غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات ووا حدها
عزة **انا ارسلنا** اطوارا طورا كذا وطورا سورة
كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد

من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها
اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا
بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام
وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب تعبد اما ود
كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع
كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق
فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم

التي كانوا

التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
فعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم
عبدت. قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا
اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر
السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغا ربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما
هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق

عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله
عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا المدثر قال ابن عباس عسير
شديد قسورة ركز الشيطان واصواتهم
وقال ابو هريرة القسورة الاسد وكل
شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت

سورة

بقوله

يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت
خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر حدثنا
محمد بن بشار حدثني عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
باب قوله — حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك وربك
فكبر حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سا — لت

ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا
باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش
بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى

باب

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ

سمعت

سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني ز   تلوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز
فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز   باب
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي
جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
قوله قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع **سورة القيامة** وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه

سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك
به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن
جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال
ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه ٥
فقيل لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه
ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قراناه
فاتبع قرانه . قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع
اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

كذا في اليونينية ثابتة

باب

باب

موسى

موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قو
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسا
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقراناه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده
الله عز وجل اولى لك فاولى تواعد **هل اتى على**
الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل
تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول
كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ما المراة وما الرجل الدم والعلقة ويقال اذا
خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطير

معناه البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في
البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب فهو مأسور وقال
مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة
يختم عليهم حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه
فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد
الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد

الله مثله

الله. تابعه وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل. و
وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن
الأعمش عن إبرهيم عن الأسود. قال يحيى بن حماد
أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله. وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عبد الله. حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من
فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدر ناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما
وقيتم شرها. إنها ترمي بشرر كالقصر. حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كا
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة أذرع أو
أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر. كأنه

باب

لقصر

باب

جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى اخبرنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار
بمنى عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجعون حسابا
لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن
لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء

باب

اقتلوها

حسابا

حسابا . جزاء كافيا . أعطاني أي كفاني ه احسبني
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا حدثنا محمد
أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون يوما قال
أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال
أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الا نسان
شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة والنازعات وقال
مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده . يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع . والباخل والبخيل
وقال بعضهم النخرة البالية . والناخرة العظم
المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة التي أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان
مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ه
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمن

حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام
بعثت والساعة كهاتين عبس وتولى عبس كلح
وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا ٥
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت
بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله
وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تغافل وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس
كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال
واحد الأسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن

ابن

ابن هشام عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له
مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا القران وهو
يتعاهده فله اجران **اذا الشمس كورت**
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو
وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تستتر كما تكنس الظباء . تنفس ارتفع النهار
الظنين المتهم والضنين يضن به . وقال
عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة
والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر **اذا السما انفطرت**
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقال الا عمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرا اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة
شا اما حسن واما قبيح وطويل او قصير **ويل للمطففين**

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جو
وقال غيره المطفف لايوفي غيره حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السما
انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ
كتابه من ورا ظهره وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
سمعت حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن
ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب

الاهلك

الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا
سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن
اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه
سُورة وسلم البروج وقال مجاهد الاخدود شق في
سُورة الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع
سُورة بالنبات سبح اسم ربك حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد

والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا حتى
قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **هل**
اتاك حديث الغاشية . وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها
وحان شربها . حميم آن بلغ اناه . لا يسمع فيها لاغية
شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل
الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا
بالصاد والسين . وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم .
والفجر وقال مجاهد الوتر الله وقال مجاهد
ارم ذات القديمة . والعماد اهل عمود لا يقيمون . سوط
عذاب الذي عذبوا به . اكلا لما السف وجما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما شفع
والوتر الله تبارك وتعالى . وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه
السوط لبالمرصاد اليه المصير . تحاضون تحافظون
وتحضون تامرون باطعامه . المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله تعالى

قبضها

فيضمها اطمانت الى الله واطمان الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض
روحها وادخلها الجنة وجعله من عباده
الصالحين . وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع له جيب . يجوب الفلاة
يقطعها . لما لممته اجمع . اتيت على اخره
لا اقسم وقال (وانت حل) مجاهد بهذا البلد مكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم
وما ولد . لبدا كثيرا . والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة . متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة . فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك
ما العقبة . فك رقبة او اطعام في يوم
ذي مسغبة . والشمس وضحاها وقال
مجاهد بطغواها بمعاصيها . ولا يخاف
عقباها عقبى احد . حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه

اخبرني عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضا
جعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال
ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة
عم الزبير بن العوام **والليل** اذا يغشى وقال سورة
ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم
قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل

اذا يغشى

اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يابون علينا ٠ وما خلق الذكر حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال
قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال
كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان
اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما
من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من

باب صح

باب صح

الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى

باب صح قوله وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث

باب فسنيسره لليسرى

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمن واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد

ابن عبيدة

ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى

باب

حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان من اهل السعادة فسيصير الى اهل

السعادة ومن كان منا من اهل الشقا فسيصير
الى اهل الشقا وقال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل
اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية ~ فسنيسره لليسرى **باب** حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت
به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية **والضحى** وقال مجاهد
اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا
ذو عيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير

حدثنا الاسود

حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن
سفين رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة
فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد
تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل
الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
باب وما قلى ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما أبغضك **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك
إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

ألم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
أنقض أتقن مع العسر يسرا قال ابن عيينة
أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين

وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك
ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره
للاسلام **والتين** وقال مجاهد هو
التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه
قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق
اقرا باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة
حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا. وقال مجاهد ناديه
عشيرته. الزبانية الملائكة. وقال معمر
الرجعى. المرجع. لنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد
ابن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس
ابن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق
بغار حراء فيتحنث فيه والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ٥
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني ٥
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت
خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل وهو عم خديجة اخي ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من
ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا

اذ

ذكر خبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي رجي
هم قالت ورقة نعم لم يأت احد بما جئت به
الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا
انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاني بحراء جالس على كرسي بين
السما والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي باب خلق الانسان
من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

باب

اقرأ وربك الأكرم حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

باب الذي علم بالقلم

الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت
عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال

ابو جهل

ابو جهل لإن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لأطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد
الله عن عبد الكريم ؏ انا انزلناه ؏ يقال المطلع هو

سورة القدر

الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه
الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد ٥
سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك القران
قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي

يبكي

قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود
أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك
القرآن قال آلله سماني لك قال نعم فذرفت عيناه

باب سورة

إذا زلزلت الأرض زلزالها فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها
ووحى إليها واحد حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما
أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو
شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك

حسنات

حسنات فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على
ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
باب مثقال ذرة شرا يره • ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره والعاديات وقال مجاهد
الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به
غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل
ويقال للبخيل شديد • حصل ميز القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه

بعضًا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن

كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف **ألهاكم** سورة

وقال ابن عباس التكاثر الاموال والاولاد **والعصر** سورة

وقال يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة سورة

اسم النار مثل سقر ولظى **الم تر** قال مجاهد ابابيل

متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل بالفارسية

لايلف قريش وقال مجاهد لايلف

الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف

وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم **ارايت** وقال

ابن عيينة لايلف لنعمتي على قريش وقال مجاهد

يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون

يدعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله

وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة

اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع

انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك

عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا

قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى

الله

الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة
رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم در مجوف انيته كعدد نجوم السما
رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة

قل يا ايها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل
ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال
يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون

الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا ما
انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر
الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول
القران ؛ ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
باب قوله
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن
عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور

قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل
ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له
نفسه ۞ فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا • تواب على العباد • والتواب
من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشيا خ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال
لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم
فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما
تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله

باب

والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول . **سورة** تبت يدا ابي لهب
وتب تباب خسران تتبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية

حدثنا الاعمش

حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص — باب صح
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد — باب قوله
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل
من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار قوله قل هو الله احد يقال لا ينون — سورة الصمد
اي واحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد ۔ الله الصمد — باب (صح)
والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو
السيد الذي انتهى سودده حدثنا اسحق بن
منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما
تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته
واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا
سورة
وكفيا وكفاء قل اعوذ برب الفلق
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب
الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب
اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن
حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ـا
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الناس ويذكر
عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله
ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب
قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لي فقلت قال نحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ .

كتاب فضائل القران

كيف نزول الوحي واول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران
وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام
قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال
ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

حدثنا سعيد

حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة   عمرو
بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله
عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه الله اكثر ما كان
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك قد تركك فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى   نزل القران بلغة قريش
والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين   وقول الله
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري

واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال
لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران نزل
بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا
عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من
اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل

فجيء

يجي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع
جمع القران حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي
الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليما مة
بقرا القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء فيذهب
كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران ○
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ○
ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو
بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال

ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى
حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في
القراة فقال حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف

اليهود

اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ار سلى
الينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها مع خزيمة ابن
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت
اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى اخره حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال
فقال رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر في

سبيل الله غير اولي الضرر **باب** انزل
القران على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبر يل
على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة ه
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كذا قرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على
حروف لم تقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي
سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات
القراءة التي اقرانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قال ويحك
وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف
قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل

اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع ع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا
ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا
عنده قالت فاخرجت له المصحف فاملت عليه
اى السورة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن
مسعود يقول فى بنى اسرايل والكهف ومريم
وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن
من تلادى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
انبانا ابو اسحق سمعت البراء رضى الله عنه قال تعلمت
سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق قال
قال عبد الله قد علمت النظائر التى كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهن اثنين اثنين في كل
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول
المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون ۝ باب كان جبريل يعرض
القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عايشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود
ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في
كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين ه **باب** القراء من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد
الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ه
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل هكذا انزلت قال
قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم
اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم
فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله
عنه من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن
واقد عن ثمامة عن انس معلى بن اسد حدثنا

عبد الله

عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال ما ننسخ من اية او ننساها نات بخير
منها او مثلها **باب** فاتحة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي

فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا
هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت
ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرا
فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له
اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها
رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل البقرة** **باب**
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمن عن

ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة كفتاه ٥
وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل
يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال
معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ٥
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء
قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنوا وتدنو

وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
بالقران

فضل سورة الفتح

حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن

بن عبد

بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا
يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في
ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن فقال أبو

عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف نا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
يقرا على نفسه بالمعوذات ~~ويمسح بيده~~ وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده
رجا بركتها قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم
يمسح ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
نزول السكينة والملايكة عند
قراة القران وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن
محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت

الفرس

الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت
وسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان
ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره
رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا
يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه
فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين
الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له

شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شي قال
ما ترك الا ما بين الدفتين فضل
القران على ساير الكلام حدثنا هدبة بن خالد
ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرا القران كالاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين
حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف

النهار

النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من
العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من شئت
الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم
يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان
يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن
قال سفين تفسيره يستغني به باب
اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل و رجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا
علي بن ابرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمن
سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله
القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار
له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل و رجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن

وعلمه حدثنا علي بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه
قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن
عون حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد
وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال
ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد
فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان امراة جات رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يرسول الله جيت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما
رات المراة انه لم يقض فيها جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يرسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله
يرسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ما
وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته
لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم
قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي

فلما جا

فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي
سورة كذا وسورة كذا وعد دها
ها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران

استذكار القران وتعاهده عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن
المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد
الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة
الفتح باب تعليم الصبيان القران
حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو
المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل باب نسيان القران
وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى

حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال
اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي
باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد

الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراء
بهما في ليلة كفتاه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته
فاذا هو يقروها على حروف كثيرة لم يقرنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه
السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرنيها
وانت اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرا

اقراها

فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة
التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد
فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا
وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما
يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات
المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا

القراءة وانى لاحفظ القرنا التى كان يقرأ بهن النبى
صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة سورة من المفصل وسورتين
من ال حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما فى قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية
التى فى لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا
ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب** مد القراءة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدى
حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبى
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا **حدثنا** عمرو
بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف

كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع
حدثنا آدم بن أبي إياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير وهو
يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة
يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني
حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل
داود باب من أحب أن يسمع القرآن
من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه

من غيري قول المقرئ للقاري حسبك

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك
انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت
هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هولاء شهيدا قال حسبك الآن
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

في كم يقرا القران وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر
منه حدثنا علي حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة
نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل
من ثلث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا
اقل من ثلث ايات قال سفين اخبرنا منصور
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن
ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة
البقرة كفتاه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو في ليلة

عوانة

عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته
فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم
يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما
طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال
كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قال
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة
فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم
يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل
واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية

ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم
على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا
القران حدثني اسحق اخبرنا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة
قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران
في كل شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في
سبع ولا تزد على ذلك   البكا عند قراة
القران حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن

عبد الله

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري

من رايا بقراءة القران او تأكل به او فخر به حدثنا محمد
بن كثير اخبرنا سفين حدثنا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء ثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم ~~يمرقون من الدين كما~~ فاينما لقيتموهم

فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القران لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في الريش
فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ
القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القران
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها

مر

من باب اقروا القران ما ايتلفت قلوبكم
حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقروا القران ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ايتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث
ابن عبيد الله وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي
عمران عن عبد الله سمعت جندبا قوله وقال ابن عون
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن
عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي

قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم باب

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا

علي سمع

على سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا
مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او
ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سوا
من النساء قول النبي صلى الله عليه
وسلم من استطاع منكم الباة فليتزوج لانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلتا
فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان تزوجك بكرا تذكر
ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول

لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ه
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء كثرة النساء حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا
تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ابن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عبا
س هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه
الامة اكثرها نساء من هاجر او عمل
خيرا لتزويج فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة امرأة
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت

هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه   تزويج المعسر الذي
معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك
قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح
شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد

الرحمن

الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك
يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له
التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان
الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب

عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذره

نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام

مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه ٥

تزويج

للثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن ٥
حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال
امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين
الله وكتابه وهي لي حلال ه الى
من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير
لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ه

باب اتخاذ

اتخاذ السراري ومن اعتق جار يته
ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله
اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه
فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد
كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب

ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ما السما
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبني عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس ه من جعل
عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية

وجعل عتقها

وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر
لقوله تعالى ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله ۝
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يرسول الله جيت اهب لك نفسي قال فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يرسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شي قال لا والله يرسول الله فقال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يرسول الله ما وجدت شيا فقال ـا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ولا خا تما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها

نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
ولو خاتما من حديد ما تصنع بازارك ان لبسته لم
يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن
الاكفاء في الدين **قوله** وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث

من ميراثه

من سيرانه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله
ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب
كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى
سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما علمت فذكر
الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ○
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا

ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مرّ رجل على رسو
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في
هذا قالوا حرىٌّ ان خطب ان ينكح وان شفع ان
يشفّع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمرّ
رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
الاكفاء في المال وتزويج المقل
المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل

الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها واكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة الجمال والمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
في الصداق **باب** ما يتقى من شوم
المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن
منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
الشوم في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم

حدثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت
ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي
فتنة اضر على الرجال من النساء الحرة
تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية لا يتزوج
اكثر من اربعة لقوله تعالى مثنى وثلث وربع
يعني مثنى او ثلث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة
مثنى وثلث وربع يعني مثنى او ثلث او رباع ٥
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة

ادم

وقال علي بن الحسين عليهما السلام

وان

وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب
من النساء سواها مثنى وثلث وربع

وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من

الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح
اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا
يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر
حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

من قال

من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقا لت
انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة لبن الفحل حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء
يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان اذن له شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني
عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال

وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء
فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال
كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها
عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب ما يحل من النسا وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله
كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النسا
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا
يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
لا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما
زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال

لنا

لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم
الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي
وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم
قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم
تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا
يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه
امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وا بو
نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى

يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم
وهذا مرسل ٥ وربايبكم اللاتي
في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال
ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع
ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن
على بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء
هن حلايل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم
تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في
بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح
قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت

بلغني

بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت
نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخوا
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت
ابي سلمة **باب** وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك
تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن

تكن

ولا اخواتكن ه لا تنكح المراة على عمتها عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابر ابن رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن
الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ه
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرني يونس
عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع
ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى
خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة
قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ه
الشغار حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار ٥
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته ليس بينهما صداق

هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد
بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه
قالت كانت خولة بنت حكيم من اللاي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة
اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت
ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك
الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ٥
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
يزيد بعضهم على بعض ٥

نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل بن عيينة اخبرنا
عمرو حدثنا جابر بن زيد انبانا ابن عباس رضي
الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نكاح المتعة اخرا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا

ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن
محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله
عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال
له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا
قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد
الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي
ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة
قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه

انه منسوخ عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت
عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت
انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما
عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه
قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه

شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك
من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
املكناكها بما معك من القران

عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن
الخطاب اتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر

فصمت

فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه
مني علي عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فلم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ه
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة ما حلت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح
ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة ه
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم

فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم
او اكننتم اضمرتم وكل شي صنته فهو مكنون
وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي
كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك
خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول
ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد
لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا
ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي
العدة

النظر الى المراة قبل التزويج

مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجي بك الملك في

سرقة

سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقا لت
يرسول الله جئتك لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال
لا والله يرسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله يرسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يرسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جا
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال
أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن
من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على
أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب

الرجل

الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم
ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا
طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين
حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ٥
ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو
ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها
لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغا يا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها

جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
يحى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند
الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه في مالها عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال
اخبرني سالم انه سمع عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري

فلبثت

فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني
ابي قال حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا
تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه ه

اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها
فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت
نعم فقال قد زوجتك وقال عطا ليشهد اني قد
نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت

امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال
رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام اخبرنا معوية حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا** احمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا ابو حازم
حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها
النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما
عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما
من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف
واخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء قال
نعم قال اذهب فقد زوجتكما بما معك من القران

انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى
واللائى لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهى بنت ست سنين وادخلت عليه
وهى بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا ٥
تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى حفصة
فانكحته حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست
سنين ودخل بها وهى بنت تسع سنين قال
هشام وانبيت انها كانت عنده تسع
سنين ٥ السلطان ولى بقول
النبى صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جات امراة الى رسول

زم

الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك
بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها فقال
ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه ٥
جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
شيئا فقال معك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
زوجناكها بما معك من القرآن ٥

لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت   عمرو بن الربيع بن
طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو
مولى عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي

قال

قال رضاها صمتها اذا زوج
ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن
يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعا خذاما
انكح ابنة له نحوه تزويج اليتيمة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال
للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال
معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها قال

لهما باليتامى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عايشة فاستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم عز وجل
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبوا
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال
قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقال

للزوج

للزوج ارضيت او قبلت   حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي
شي قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال
فقد ملكتكها بما معك من القران

لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع   حدثنا
مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له الخاطب   يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال
لنا ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا

عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك ۵ تفسير
ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن ابي عتيق عن الزهري الخطبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا
ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
ابن ذكوان قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من اباي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
بالذي كنت تقولين ٥ قول
الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى واتيتم احداهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيا وقوله جل ذكره او
تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى
النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله فقال
اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة

باب التزويج على القران بغير
صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امرأة فقالت يرسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا ثم
قامت فقالت يرسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا ثم قامت
الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فقام رجل فقال يرسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب ولو
خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جا فقال ما
وجدت شيا ولا خاتما من حديد فقال هل معك
من القران شي قال معي سورة كذا وسورة كذا
قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران
المهر بالعروض وخاتم من حديد
يحيى حدثنا وكيع عن سفين عن ابي

حازم

حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

الشروط في النكاح وقال عمر

مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعد
ني فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

الشروط التي لا تحل في النكاح وقال

ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
فقال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج
فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف
فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما
كيف يدعى للمتزوج حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال
اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال

بارك

بارك الله لك أولم ولو بشاة ٥

الدعا للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني

النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار

فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير

والبركة وعلى خير طائر ٥ من

احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا

حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

غزا نبي من الأنبيا فقال لقومه لا يتبعني

رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم

يبن بها من بنى بامرأة وهي بنت

تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا

سفين عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج

النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست

وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

البنا في السفر حدثنا محمد
بن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا
لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
الانماط ونحوها للنسا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا
قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها
ستكون   النسوة اللاتي يهدين
المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها زفت
امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو   الهدية للعروس
وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن
مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام
سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام
سليم لو اهدينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت

حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت
بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع من لقيت قال ففعلت الذي
امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال
وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو
يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال

ابو عثمر قال انس انه خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين ه استعارة الثياب
للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة ن
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة ما يقول الرجل
اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي
اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب

الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما او قضي ولد لم
يضره شيطان ابدا
الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنين فكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
حين اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه

في ذلك

حتى اذا دخل

حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظنوا انهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد
خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وانزل الحجاب
الوليمة ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفين
حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال
سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال
وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا
قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الا نصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
اقاسمك مالي وانزل لك على احدى امراتي قال
بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق
فباع واشترى فاصاب شيا من اقط وسمن
فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي
صلى الله عليه وسلم ما اولم على زينب اولم بشاة
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا زهير عن بيان سمعت انسا
رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام
من اولم على بعض نسائه اكثر من
بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة
جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها
اولم بشاة   من باقل من شاة ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور

على شيء من نسائه

اولم

ابن صفية

ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين ب.ن
من شعير د **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة
ولم يحب ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين مبن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فلياتها **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني ى
واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية
ابن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشا

السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشا
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعا لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان

عن ابي

عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى كراع لأجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت

اجابة الداعي في العرس

وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم حدثنا
الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي
الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا ٥
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي ٥

هل يرجع اذا رأى منكرا

في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لك
طعاما فرجع حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة
مكرر
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة

باب قيام

قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم

بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو
غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو
أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته فسقته تتحفه
بذلك   النقيع والشراب الذي
لا يسكر في العرس   يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت
سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت وقال أتدرون ما أنقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من
الليل في تور   المداراة مع النسا
وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن أبي

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج

الوصاة بالنسا — اسحق بن نصر حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يوذي جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
فينا شي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا
وانبسطنا — قوا انفسكم واهليكم

نارا

نارا حدا. ثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع
على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت
زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

حسن المعاشرة مع الاهل ٥

حد ثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا
يشة عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عا
هدن رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعا
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت
تقى الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فير
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر

ولامخافة ولاسآمة قالت الخامسة زوجي
إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد ه
قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب
اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء
طباقاء كل داء له دواء شجك أو فلك أو جمع
كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من
الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير
من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات
المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك
قالت الحادية عشر زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس
من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت
إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل
وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد
فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع ه

عكومها

بيان
رداح

عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت
ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء
كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني

النبي صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى
كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو   موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها   ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا ان اسال
عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فحج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل

فتوضا

يوما

يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث
من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما
قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم
فطفق نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار
فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فد خلت
على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب
الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم

يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال
لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجيئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم
رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك
فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول
الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك

ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيا يرد
البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وكان متكيا فقال او في هذا يا ابن الخطاب
ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى
عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت
له عايشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة قالت عايشة
ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه

فاخترته

فاخبرته ثم خير نساه كلهن فقلن مثل ما قالت
عايشة صوم المراة باذن زوجها
تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه اذا باتت المراة
مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة
حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع
لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما
انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه
شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه
عن ابي هريرة في الصوم   حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا التيمي عن ابي
عثمن عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد
امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء   كفران العشير وهو الزوج وهو
الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة

البقرة

البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
او اريت فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار
فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت

خير انظ حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب
وسلم بن زرير ه لزوجك عليك
حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
المراة راعية في بيت زوجها ه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها

وولده

وولده فكلكم راع وكلكم مسئول

عن رعيته قول الله تعالى الرجال

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى

قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن

مخلد حدثنا سليمن حدثني حميد عن انس رضي الله عنه

قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا

وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول

الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون ٥

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في

غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر

الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن

جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج

قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد

الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله

عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة

وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت

ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين

يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معوية
حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
حدثنا ابن عباس فقال اصبحنا يوما ونسا النبي صلى الله
عليه وسلم عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا
هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم
سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساك فقال
لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسايه

ما يكره من ضرب النساء

وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح   محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم
امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم

لا تطيع المراة زوجها في معصية

خلاد بن يحيى حدثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة
رضي الله عنها ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط

شعر

شعر راسها فجائت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال ل
لا قد لعن الموصلات   وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا   ابن سلام اخبرنا
ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا قالت هي المرأة تكون
عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها
تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت
في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
العزل   مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر رضي الله عنه
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم   علي
بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع
جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل
عبد الله بن محمد بن اسماء   جويرية
عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم
لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيا
الا هي كاينة

القرعة بين النسا اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة ○
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يارب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا
استطيع ان اقول له شيا

المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ○

حاشالله

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعايشة بيومها ويوم سودة

العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء الى قوله واسعا حكيما

اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي
الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

اذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة
عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة

ولو شيت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفين عن
أيوب وخالد قال خالد ولو شيت قلت رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم   من طاف
على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن
مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة   دخول
الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل
على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس باب
إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت
بعضهن فأذن له حدثنا إسمعيل حدثني
سليمن بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي

عن عائشة

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة
حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

حب الرجل بعض نسايه افضل
من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار
الضرة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء ان امراة

قالت أرأيت إن ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من
زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة
سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح
من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده
أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه
أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا شئ

لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا
هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي
المومن ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض
من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه
فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي
من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل
النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت
يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ
ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت

الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني ه حدثنا علي حدثنا
ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم
جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثني معتمر عن عبيد الله

عرض

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة
فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر
ابن الخطاب بابي انت وامي يا رسول الله او عليك
اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال او عليك اغار
يا رسول الله

غيرة النساء

ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت

بابي انه

فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على
خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة

مني

مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا قال

يقل الرجال ويكثر النسا

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء حدثني حفص بن عمر الحوضي
حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد ٥ لا يخلون رجل
بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال

الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة
الا مع ذي محرم فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا
وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن
لاحب الناس الي

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة

عثمن ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف

غدا

غدا ادلكم على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم ۝ نظر المرأة الى الحبش
وغيرهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن
ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر
الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون الذي
اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو خروج النساء لحوائجهن
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا
سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو
يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن باب

استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد
فلا يمنعها

ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر إليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه
ينظر إليها قول الرجل لأطوفن
الليلة على نسائه حدثني محمود حدثني عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال سليمن بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم
يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف
انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله
لم يحنث وكان أرجى لحاجته لا يطرق
أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو
يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان
ياتي اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا ه طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على
بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت
اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية وتلاعبك   تلاعبها خ
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال
في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا

محمد بن الوليد

محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت

بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا
ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن

الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفين عن ابى حازم قال اختلف
الناس بأى شىء دووى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
فسئلوا سهل بن سعد الساعدى وكان من اخر من بقى
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال وما بقى من الناس احد اعلم به منى كانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتى بالماء
على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشى به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضى الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم
ولولا مكانى منه ما شهدته يعنى من صغره قال خرج

خ

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته   قول الرجل لما
هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عا
رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه
وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا

من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان
شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء   اذا طلقت الحائض تعتد
بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت
تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت علي بتطليقة

من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال
سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك ○
قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده
عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى
انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في
بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن
شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت

وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال
الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس
بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر
ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابرهيم بن ابي الوزير
حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس
بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي
حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز
طلاق

د من اجاز طلاق الثلاث لقول
الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى
ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال
ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم
قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا
جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول

الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير

القرظي

القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت
فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول ٥
من خير نساءه وقول الله تعالى
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا فتعا لين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد علينا شيا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سالت
عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم

افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة
او مائة بعد ان تختارني اذا قال
فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به
الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة رضي الله عنها
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه من قال لامرأته انت علي
حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا
طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم عليه الطعام لانه
لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق
ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى

تنكح

تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو
معوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي
ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة
واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
لم تحرم ما احل الله لك حدثني
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معوية عن
يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم
امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح حدثنا

عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له مثل ذلك
فقال لا شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان
تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنى فروة
ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس عندها اكثر ما كان
يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتا لن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك
فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه
سيقول لك سقتني حفصة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي
انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه
بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه
الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت
له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ٥
لا طلاق قبل النكاح وقول

الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة وابان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير والقسم وسالم وطاوس والحكم وعكرمة
وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم
ابن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق
اذا قال لامراته وهو مكره هذه
اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله
وجل ه الطلاق في الاغلاق
والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو
أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد
ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد
لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج
وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران ن
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره
ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق المو سوس
وقال عطاء إذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال
نافع رجل طلق امرأته البتة إن خرجت فقال
ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل
كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين

فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان
قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل
قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة
فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال
الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم
رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل
الطلاق جايز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا

طلوي في نفسه فليس بشي حدثنا اصبغ انا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فا عرض
عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يرسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال يرسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له
ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه

اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري اخبرني من
سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى
مات
الخلع وكيف الطلاق فيه
وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
اتيتموهن شيا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمن الخلع دون عقاص
راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفها لا يحل
لك حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في

الاسلام

الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا
وقال تردين عليه حديقته قالت نعم فردتها
وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن
ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق
ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثني**
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح
حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
ابن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

الله مما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت
عليه فامره ففارقها حدثنا سليمن حدثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث
الشقاق وهل يشير بالخلع عند
الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو
الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح
علي ابنتهم فلا اذن
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها
اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الولاء

صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها
صدقة ولنا هدية

خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني
زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة

شفاعة

النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان عبدا يقال له مغيث كاني انظر
اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة
لي فيه حدثنا عبد الله بن رجا اخبرنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة
رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة فابا مواليها
الا ان يشترطوا الولا فذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن
اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا
ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت
من زوجها قول الله تعالى ولا تنكحوا

فقالت
فلا
ذلك
به
ان زوج بريرة
المشركات

المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشر
ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر
من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد
الله
باب نكاح من اسلم من
المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من
النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركوا
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا
هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد
منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم

كذ ليث

ده س ت

ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا
وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت ابي امية عند عمر الخطاب فطلقها قريبة
فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم
ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري ٥
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي ٥
اذا اسلمت المشركة او
النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها
بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم
الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم
اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا
هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا
اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة

باب

في مجوسين

في مجوسيين اسلما ثما على نكاحهما واذا سبق احد ما
صاحبه وابا الاخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين
جات الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله د س ابعاض
تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش ... ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني
ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي س كان
صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من
المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول

الله صلى الله عليه وسلم يطلقهن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
قط غير انه بالكلام والله ما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول
لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر
الى قوله سميع عليم فان فاءوا رجعوا حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى النبي صلى
الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ه
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل
لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا

البنت

الطلاق

يقع

يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
في الصف عند القتال تربص امراته سنة
واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها
سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم
والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال
هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في
الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم
ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن يحيى بن
سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذا والسقا
تشرب الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة

وقال ابن عباس نحوه صح

فقال الغرق وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان
جا من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين
ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث
يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن
خالد قال نعم قال يحيى ويقول له ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين
فلقيت ربيعة فقلت له
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لى
اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار
العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن ابن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من
امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية
لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله
الله لم يدلك على المنكر وقول الزور
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال
كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي
اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما
شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى الشمس
فقلت اية فاومت براسها اي نعم وقال
انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان
يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه
وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا
ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يا

جوج

وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا
الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن
الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي
حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في
اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك افلان لغير الذي
قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل اخر
غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان
لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فرفع رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفتنة من هنا واشار الى المشرق حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم
قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده
الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هنا
فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمن
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء
بلال او قال اذان من سحوره فانما ينادي او قال

ليوذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه
يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد
احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه ويعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او باشارة او بايماء
معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا

كيف

كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك إلا رمزا اشارة وقال بعض الناس
لاحد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او ا شارة
او ايما جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل
الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذ لك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه
جاز حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن
سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يرسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم

قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرمي
بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال ابو
حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا ادم حدثنا شعبة ثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين

حيث

حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم
هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا   اذا عرض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال
فلعل ابنك هذا نزعه   احلاف
الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم

فرق بينهما يبدا الرجل بالتلاعن
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امراته فجا فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت
اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان عويمرا العجلاني
جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم الى اهله جاه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

عاصم

عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسألة التي سالته عنها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس س
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت بت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق ق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي
بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى
الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر
قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذبت
عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا

قد

فقد صدق وعليها انجائت به على المكروه من ذلك ٥

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه

فقال لانك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا
صداق الملاعنة حدثني
عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن
دينار ان في الحديث شيا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن
جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال

لامال

لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين
بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثلاث
مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما
اخبرتك

التفرق بين المتلاعنين

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة
قذفها واحلفهما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار
وفرق بينهما

يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ه

قول الامام اللهم بين **حدثنا**

اسمعيل حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه
وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند اهله خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال

رجل لابن عباس في المجالس هي التي قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء في الاسلام
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم
طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه
الا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك ه واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد
ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض
واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ۰:
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي   يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان
يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال افتاني اذا وضعت ان انكح ٥
يحيى حدثنا قزعة حدثنا الليث عن
هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان

سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذ نه
ان تنكح فاذن لها فنكحت قول
الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب بعده بهٖ لمن وقال الزهري تحتسب
وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال
معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات
اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط
اذا لم تجمع ولدا في بطنها قصة
فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخر جوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات

حملهن فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله
بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق
الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن
محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة بنت قيس فقال
مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة
الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة ترى

فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر
هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ه
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم
عليها او تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن
عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحا مهن
من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم
النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن

احق بردهن في العدة وكيف تراجع المراة اذا طلقها
واحدة او ثنتين حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل
ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم
خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من
ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حائض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة

التي امر الله

التي امر الله ان يطلق لها النسا وكان عبد الله اذا سيل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه
غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا. مراجعة الحايض حدثنا
حجاج حدثنا يزيد بن ابرهيم حدثنا محمد بن سيرين
حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن
عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

تحد المتوفى عنها زوجها

اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان
تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها
العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب بنة ابي سلمة انها اخبرته هذه

الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي ابوها ابو سفين ابن حرب ندعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره ندهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها

ولم

ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار
او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض
به قال تمسح به جلدها
الكحل
للحادة **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها
ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد
كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر
بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة
فلا تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة
ام سلمة تحدث عن ام حبيبة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على
زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين

قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا
بزوج — القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع

تلبس الحادة ثياب العصب ه

حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام
ابن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث الا على زو
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا

تمس

تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من
قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست
مثل الكافور والقافور والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
بما تعملون خبير حدثني اسحق بن منصور اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجبا فانزل الله والذين يتوفون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند

اهلها فتعتد حيث شائت وقول الله تعالى غير
اخراج وقال عطا ان شائت اعتدت عند اهلها
و سكنت في وصيتها وان شائت خرجت لقول
الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم
جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شائت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة
ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد

الرحمن عن ابي مسعود

الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا ومو
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن
جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ففرق
بينهما قال ايوب فقال عمرو بن دينار في الحديث

كله

شيء لا اراك تحدث به قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان
كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة
للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون
ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة
حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

كتاب النفقة

وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون

قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات ۵
لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال
الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبدالله بن يزيد
الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا اسمعيل حدثني ما لك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم يعود بي في مرضي وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك او ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير

حدثني الليث

حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف
نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال قال
لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم
او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت
س حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس
عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال

ذنون

هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستا
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفى قليلا فقال لعمر هل لك في علي
وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل عمر
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشي لم يعطه احدا غيره قال الله وما افا الله على
رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما
عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا
بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتما

واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم
قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها
وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى

لينفق

لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما الى قوله بعد عسر يسرا وقال
يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته
وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له
ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيره فلا جناح عليهما بعد ان يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها

ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال

سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب
زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب**
عمل المرأة في بيت زوجها **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى
حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا
وبلغها أنه جاءه فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما
أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
خادم المرأة **حدثنا** الحميدي ثنا
سفيان حدثنا عبيد الله حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن

علي

على بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين
الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احديهن اربع و ثلثون
فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين خادمة الرجل
في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم بن الاسود بن
يزيد سألت يزيد عايشة رضي الله عنها ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في
مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها
وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت

سنة ولا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف   حفظ المراة زوجها في ذات
يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم   كسوة المراة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي   عون المراة زوجها
في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك

491

سبع او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال ل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت يا جابر
فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال الله او خيرا ٥

نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال ولم قال وقعت على امراتي في رمضان قال اهلي
فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتا بعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
اين السائل قال ها انا قال تصدق بهذا قال على احوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما

بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
وعلى الوارث مثل ذلك وهل
على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت
يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي
جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة

عن ابي

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه
ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك
دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يرسول الله انكح اختي ابنة ابي
سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يرسول
الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة
ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم

قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
أعتقها أبو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون
عليم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة
أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب

فاستقرأته

فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي فقال
يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي
الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم
قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له
الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك
من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل

باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال
الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما
زالت تلك طعمتي بعد — الأكل
مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا الله وليأكل كل رجل
مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب
بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل
من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه

اذا لم

اذا لم يجد منه كراهية حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحق بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرا ينه
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدباء يومئذ التيمن
في الاكل حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا
شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله
من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء

فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
ثم لفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثو
وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو
طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم

قال بطعام قالت فقلت نعم

قال فيه

قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
شاء الله أن يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه
قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال
هبة قال بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة

الا قد حزّ له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه اياه وان كان غايبا خبأها له ثم جعل فيها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن
عايشة رضى الله عنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء
ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم
تعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى
بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه
عودا وبدا

الخبز المرقق والاكل على

الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز
له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس
قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على
سكرجة قط ولا خبز له مرقق ولا اكل على
خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال
على السفر حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط
والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون

ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله ∴ تلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمن حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام
حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا
بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه
وسلم كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن
السويق حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم

يجده

يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم
دعا بما فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا
يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن
حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال
له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به
اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب
فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب

برسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
من الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا
رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي
طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة تم الجزء الثالث
من صحيح البخاري يتلوه في الجزء الرابع

باب المؤمن ياكل في
معي واحد

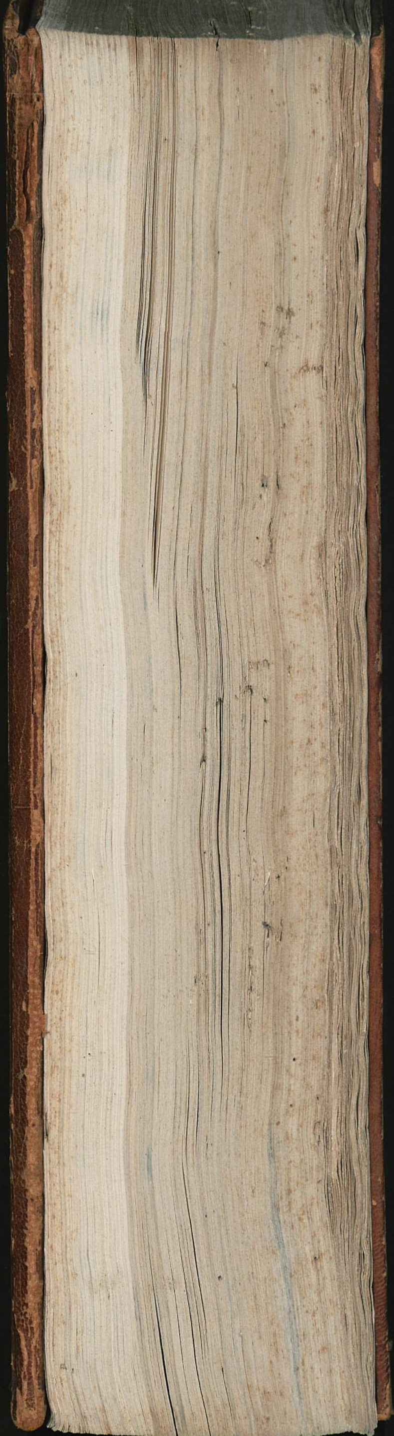
497 Blatt

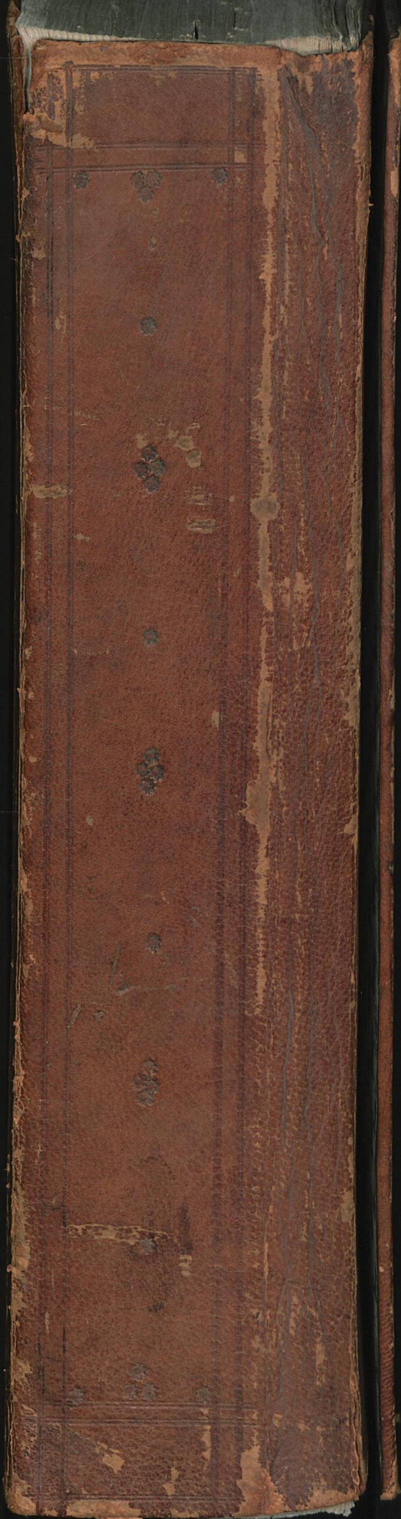
Koll. 31.5.1979











الجزؤ الثالث من
صحيح البخاري

الجزء الثالث
من صحيح البخاري
نفعنا الله
برحمته
آمين
م

انتقل الوضوية العبد الفقير الى
ربه اللطيف عبد [redacted]
بالشراء الصحيح والثمن المنزرع وقدره
ستة وستون ريالا وربع الريال وطبق
الريال لانه صرف ونصفا ١٢٧٧ سنة
سبعين وسبعين [redacted] ومائتين والف

